

الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص

إعداد الطالبة: عبيد عبد الكريم سليمان إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد حاج موسى

كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي - دكتوراه

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء العاطفي والتعرف على مستوى كل منهما، بالإضافة إلى الفروق في الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والسنة الدراسية (الأولى، الرابعة)، وتكونت عينة البحث من (291) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف في السنة الأولى والرابعة بكلية التربية سُحبوا بالطريقة العشوائية الطبقيّة النسبيّة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس درويش (2022) لقياس الذكاء العاطفي، ومقياس جبر (2020) لقياس الأمن النفسي، وبعد التحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات طُبقت على عينة البحث الأساسية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، ويعتبر الذكاء العاطفي مؤشر تنبؤي للأمن النفسي أي أنّ ازدياد درجة الذكاء العاطفي يترافق معه ازدياد في درجة الأمن النفسي والعكس صحيح، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية) لصالح الطلبة الذكور، وفروق لصالح الطلبة الإناث في بعد (التعاطف، المهارات الاجتماعية)، ووجود فروق في الذكاء العاطفي ككل وأبعاده (التعاطف، الوعي بالذات وتنظيم الذات) لصالح طلبة السنة الرابعة وعدم وجود فروق في (الدافعية، مهارات اجتماعية) بين طلبة السنة الأولى والرابعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس والسنوات الدراسية (الأولى، الرابعة).

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، الأمن النفسي، طلبة معلم الصف.

**Emotional intelligence and its relationship to psychological security
among classroom teacher students at the Faculty of Education at
Homs University**

The current research aimed to reveal the nature of the relationship between emotional intelligence and psychological security among classroom teacher students at the Faculty of Education at Homs University, and to identify the possibility of predicting psychological security through emotional intelligence and identify the level of each of them, in addition to the differences in emotional intelligence and its sub-dimensions and psychological security according to the variable of gender (males, females) and academic year (first, fourth), in addition to the differences in emotional intelligence and its sub-dimensions and psychological security. The research sample consisted of (291) male and female students of the classroom teacher students in the first and fourth year at the Faculty of Education, who were drawn by a random, stratified, proportional random method, and the researcher followed the descriptive method, and the researcher used Darwish scale (2021) to measure emotional intelligence, and Jabr scale (2020) to measure psychological security, and after checking the psychometric properties of the tools were applied to the main research sample, and the research results reached the following There is a direct correlation between emotional intelligence and psychological security among members of the research sample, and emotional intelligence is considered a predictive indicator of psychological security, meaning that an increase in the degree of emotional intelligence is accompanied by an increase in the degree of psychological security and vice versa, and the research results also found that there are statistically significant differences in emotional intelligence as a whole and its sub-dimensions (self-awareness, self-regulation, and motivation) in favor of male students male students, and differences in favor of female students in the dimension (empathy, social skills), and differences in emotional intelligence as a whole and its dimensions (empathy, self-awareness and self-regulation) in favor of fourth-year students and no differences in (motivation, social skills) between first and fourth-year students, in addition to the absence of statistically significant differences in psychological security depending on the variable of gender and academic years (first and fourth years), in addition to the absence of statistically significant differences in psychological security. Fourth year).

Keywords: Emotional intelligence, psychological security, classroom teacher students.

أولاً: مقدمة البحث:

تعد العواطف والإنفعالات جزءاً مهماً في تكوين البناء النفسي للفرد ومن أقوى العوامل التي قد تسهم في تكوين شخصيته وتحقيق أمان نفسي يعمل من خلاله على فهم احتياجاته وإشباعها والتفكير والتوجه نحو هدف معين مما ينعكس إيجاباً على صحته النفسية.

والعواطف هي عمليات منسقة متعددة المكونات تشمل أنظمة فرعية مختلفة للاستجابة كالانفعالية والمعرفية والتحفيزية والتعبيرية والفيسيولوجية وعلى الرغم من اختلاف درجات كثافتها وقيمتها ومدتها إلا أنها رفيقة دائمة للبشر، ووجودها بشكل منظم وصحيح ليس أمراً سهلاً، فالعواطف ليست بمعزل عن التغيرات التي يمر بها الناس طوال حياتهم، ولا على السياقات المختلفة التي يشاركون فيها بل إنَّ النمو العاطفي في الواقع مستمر (Nieto et al, 2024, 48) وبذلك نجد أنه من المهم على الفرد العمل على تحسين هذا النمو العاطفي من خلال تمتعه بمستوى ذكاء يساعده في فهم العواطف والعمل على ضبطها وتنظيمها وتوجيهها بما يخدم مصالحه الشخصية والاجتماعية في ظل التغيرات التي يعايشها في حياته وأطلق على هذا الذكاء بالذكاء العاطفي.

تعزز مفهوم الذكاء العاطفي على يد ماير وسالوفي (1990) بعد تقديمهم سلسلة من الأبحاث التي ساهمت بالاعتراف بأهميته في حياة الإنسان وبأنه ليس عملية منفصلة عن التفكير بل هي عمليات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها، ووفقاً لذلك فإنه يمثل عملية تفاعل بين الجانب المعرفي والإنفعالي (Mayer & Salovey, 2001, 45).

ويعد جولمان أول من أسهم في انتشاره وبلورته (Golman, 1995, 15) وعرفه بأنه امتلاك الفرد مهارات انفعالية ذاتية واجتماعية تساعده على تحقيق النجاح وذلك من خلال وعي الفرد بعواطفه وعواطف الآخرين والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته والتعاطف مع الآخرين والقدرة على تشجيعهم وتقديم المساعدة لهم.

وتُشكّل المهارات الاجتماعية والتنظيم الإنفعالي بعداً مهماً في الأداء المعرفي وعمليات التفكير والسلوك مما ينعكس إيجاباً على تطور قدرة الفرد في الإنتاج والتكيف وانخفاضها ليس في صالحه، حيث يشير القيسي (2013، 22) أنَّ الضعف في مستوى هذه المهارات يُشكّل صعوبة في التعامل مع إنفعالاتنا وعواطفنا بدرجة فاعلة وسيؤثر سلباً في حياتنا الصحية وسعادتنا بشكل عام مهما كانت معدلات ذكائنا العقلي مرتفعة، على حين أنَّ الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في القدرة على إدراك وتخمين انفعالات الآخرين بدقة كانوا أكثر قدرة على التوافق للتغيرات التي تحدث في بيئاتهم، وأشار بار أون في هذا الصدد (1997) إلى أنَّ النقص في الذكاء العاطفي يعني عدم النجاح ووجود مشاكل من أبرزها والأكثر شيوعاً مشاكل التكيف مع البيئة (Ugoani et al, 2015, 246).

وبما أننا نعيش عصرًا يتسم بالتغيرات السريعة وشديد التعقيد والضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد في حياتهم قد يُشكّل بيئة معقدة وصعبة ويحتاجون لوجود خبرات وقدرات معرفية وإنفعالية لتحقيق الأهداف والحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية وبالتالي انخفاض الذكاء العاطفي لديهم من حيث التحكم بالمشاعر وفهمها بالإضافة

إلى سيطرة المشاعر السلبية قد تؤدي إلى انخفاض جودة الحياة اليومية لديهم المتمثلة بإشباع حاجاتهم العاطفية والاجتماعية والذاتية وغيرها.

وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها فالأمن هو المحرك الأساسي والموجه للسلوك الإنساني، حيث أنّ سلوك الفرد ما هو إلا استجابة لدوافعه ولا يغيّر طرّقه التي استقر عليها في استجاباته إلا للحصول على مزيد من الإشباع أو تجنباً لنقص في الإشباع للحاجات (الفهمي، 2019، 144) وقد تصبح هذه الحاجة أكثر إلحاحاً حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات وصعوبات حقيقية أو تواجهه ضمن سياق بيئي واجتماعي معقد وغير منظم حيث أشار الطهراوي(2007،12) أنّ الفرد بطبيعته الفطرية يحتاج إلى الرعاية في جو آمن غير مُهدد كما يحتاج إلى الشعور بالانتماء إلى جماعته وأسرته ورفاقه والمجتمع والشعور بالحب وبالأمان في ذاته وحاضره ومستقبله وهذا ما يطلق عليه بالأمن النفسي.

ويعرف الفار (2016، 44) أنّ الامن النفسي هو تواجد الفرد في بيئة تشبع حاجاته المختلفة من الحب والقبول والاستقرار والتي تعد الأعمدة الثلاثة للأمن الذي هو شرط أساسي لنمو الفرد الإنفعالي وصحته النفسية، كما تتجسد أهميته من خلال تواجده ضمن هرم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات والذي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن فالحاجة إلى الحب فالحاجة إلى التقدير والإحترام من الآخرين ثم الحاجة إلى تحقيق الذات(ورد في الدقوش وآخرون، 2020، 58).

ويعد الأمن النفسي من أهم العوامل التي تؤثر على جودة الأداء وتحقيق الصحة النفسية لكون وضعه ماسلو ضمن قاعدة الهرم من بعد الحاجات الفسيولوجية فهو من الحاجات القاعدية التي يسعى الفرد لإشباعها كما أنّه من المفاهيم المعقدة نظراً لتأثره بالتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والإقتصادية والسياسية فهو يرتبط بحالة الفرد من كل الجوانب بالتالي فقدان الشعور بالأمن النفسي أو أي تأثير سلبي عليه بشكل مباشر أو غير مباشر من مصدر داخلي أو خارجي يؤدي إلى آثار شديدة تتجسد في شكل اضطرابات نفسية وعقلية فقد أكد ماسلو(1943) أنّ إحباط الحاجة للأمن هو الجوهر الأكثر شيوعاً في حالات سوء التوافق وعلم النفس المرضي(خولة ومرابطي، 2023، 5).

ولكون مرحلة التعليم الجامعي هي المرحلة التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تكوين نخبة تساهم في تطور المجتمع، ومن الأوساط البيئية والاجتماعية الهامة التي نلمس فيها الدور الذي يلعبه الذكاء العاطفي والأمن النفسي فإنّ هذه المرحلة ليست مرحلة تكوين يمر بها الطالب الجامعي إنما قد تكون هي الحياة بذاتها انطلاقاً من قول جودانف "الجامعة في عصرنا لم تعد مجرد وسيلة لإعداد الحياة إنما أصبحت الحياة ذاتها(ورد في الخلفي، 2018، 42) وانطلاقاً من أهمية الذكاء العاطفي كأحد الصفات الجوهرية ذات التأثير العالي لحياة الفرد وأهمية الأمن النفسي لكونه حاجة أساسية لا يتوقف عند مرحلة معينة من مراحل الحياة بل أنه مستمر وقائم ومؤثر ومتأثر بمثيرات البيئة المحيطة وبالتالي إهماله في أي مرحلة سيكون له آثاره السلبية على النمو والثبات النفسي والإنفعالي لدى الفرد وخاصة في ظل البيئة الرقمية التكنولوجية وما فيها من تحديات ومشكلات

هدف البحث الحالي التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية جامعة حمص.

ثانياً: مشكلة البحث:

يشهد عالمنا المعاصر اليوم تطوراً متسارعاً في كافة الأصعدة فيشكل صعوبة على الفرد في قدرته على مواكبة هذا التسارع المعلوماتي والإستعداد لمواجهة المشكلات والتحديات اليومية حيث أن التطور التقني التكنولوجي وتطبيقات التواصل الإجتماعي والإنترنت قد تعتبر من الأدوات التي سيطرت على عقول الأفراد وجعلتهم يتبعون نهجاً معيناً في التفكير والتفاعل معها بدون محاكمة منطقية وتكرار استجابات انفعالية متنوعة ومتقلبة مما أدى إلى ظهور مشكلات تعكسها هذه المنصات الإعلامية من محتوى وإعلانات تجارية تلعب على انفعالات الفرد بشكل كبير خلال اليوم الواحد وقد لا نبالغ إن قلنا في الساعة الواحدة وتشكل مصدر للقلق والتأهب وغيرها من المشاعر وبذلك يجد الفرد عائقاً في تنظيم هذه الانفعالات وفهمها وضبطها بالإضافة إلى وجود صعوبة في التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتوظيف المعرفة في كل المواقف الإجتماعية والشخصية التي تعد من العمليات الجوهرية في نشاطات الفرد اليومية مما قد ينعكس سلباً على إشباع حاجاته وشعوره بعدم الإرتياح والإستقرار مما قد يغيب لديه الأمن النفسي وخاصة في ظل الظروف والضغوطات الإقتصادية والإجتماعية ومعايشة الخبرات والأحداث الضاغطة الخارجة عن سيطرة الفرد من أبرزها أضرار الكوارث الطبيعية كالزلازل التي عاشها الأفراد في الجمهورية العربية السورية وغيرها من التقلبات والتغيرات الجذرية على كافة الجوانب مما قد يؤثر سلباً على الجانب العاطفي الذي يعتبر من أهم الجوانب التي تساعد الفرد على تحقيق التوازن والتكيف مع معطيات الحياة اليومية وأشار منسي(2002) في هذا الصدد أن التحديات والصعوبات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية تتأثر بالعواطف، فالمشاعر تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياة الإنسان أكثر من تأثير التفكير، وذلك عندما يتعلق الأمر بالمصائر والأفعال فالمشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل الوجداني على المواقف ويكتسح العقل المنطقي وهذا على اعتبار أنه هناك عقليين عاطفي والآخر منطقي(ورد في أحمد، 2011، 479).

واستناداً لذلك يتوجب على الفرد أن يحقق التوازن بين الجانب المنطقي والعاطفي ليتمكن من التقدم والتكيف مع متغيرات العصر بأقل خسائر ممكنة، ويوضح عثمان(2002، 249) بأن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والوجداني يمكن أن تظهر وتنبور من خلال الذكاء العاطفي والذي يتمثل في صور سلوكية متعددة منها إدراك الإنفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك إنفعالات الآخرين.

وحقق الذكاء العاطفي أهمية وأثر حيث لم يعد الاهتمام فقط بالذكاء العقلي المعرفي وذلك لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان كما أنه لا ينفصل عن التفكير، مما أدى إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والوجداني وتوفر مهارات الذكاء العاطفي لدى الفرد بجانب الذكاء العقلي حيث أشار جولمان(Golman,2000) بأن مئات الدراسات العلمية أجريت في العقدين الأخيرين على عشرات الألوف من الأشخاص وتوصلت جميعها إلى نتيجة واحدة هي أن نجاح الإنسان يتوقف على مهارات لا علاقة لها بالجانب الأكاديمي ويعزو ذلك إلى وجود مهارات انفعالية ومشاعر وجدانية ذاتية واجتماعية تمثل مهارات الذكاء العاطفي (الهواري،2013، 15).

وإذا نظرنا إلى الواقع فنجد أنَّ هناك الكثير من الأشخاص أذكاء معرفياً وأكاديمياً إلا أنهم يتعثرون نفسياً واجتماعياً ويكونوا أكثر عرضة للقلق والتوتر والضغط النفسي على حين أشخاص أقل ذكاءً معرفياً ولكن يتمتعون بصحة نفسية وناجحون ويتخذون مواقف مهمة في المجتمع وبذلك فإنَّ ضعف الجانب الوجداني للفرد ليس بصالحه حيث أشار راضي(2001) أنَّ انخفاض الذكاء العاطفي لدى الفرد يزيد من إمكانية تعرض الفرد للأمراض النفسية والجسدية ويعيق التكيف الاجتماعي حيث أنَّ منخفضي الذكاء العاطفي هم أقل شعبية وغير مقبولين بين أقرانهم وأكثر تعرضاً للمشكلات السلوكية(ورد في دهش، 2021، 8)، كما توصلت دراسة سالم وأحمد(2012) بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء العاطفي والخجل ودراسة العبيدي وفريج(2021) بعلاقته العكسية مع الإكتئاب النفسي ودراسة غالية(2020) التي توصلت بأنَّ انخفاض الذكاء العاطفي يقلل من الشعور بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة ودراسة محمد وسعيد(2022) أنَّ انخفاضه يؤثر على الصحة النفسية، وبذلك فإنَّ انخفاض الذكاء العاطفي يعيق الفرد في إشباع احتياجاته النفسية ومطالبه لتحقيق الصحة النفسية والنجاح لديه والعكس صحيح.

ويعد الأمن النفسي مطلباً ضرورياً وهاماً بالنسبة للفرد والمجتمع حيث يعتبر من الحاجات الهامة للنمو النفسي السوي والمتوازن وتحقيق الصحة النفسية، فالشعور بالأمن النفسي والطمأنينة يورث الإنسجام التام بين شعور الفرد بالطمأنينة ومتطلبات الحياة، كما أشار ماسلو (1952) إلى أنَّ الأمن النفسي يمثل الجانب النفسي في الشخصية في سوائها ومرضها، ويرى أنَّ الإطمئنان النفسي والانتماء والشعور بالحب للذات ومن الآخرين عوامل هامة تقابلها حاجات أساسية عند الفرد وعدم إشباعها أو إحباطها يؤدي إلى حالات مرضية ومشكلات نفسية (الصرايرة، 2009، 106)، وفي هذا الصدد أكدت دراسة متولي (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمن النفسي وجودة الحياة، وبذلك إذا وجد ما يهدد شعور الفرد بالأمن النفسي سيسهم إلى تعرضه للمشكلات وصعوبات في التأقلم والتكيف مع أحداث الحياة الضاغطة وانخفاضه بالنسبة له سيسهم في خلل صحته النفسية وتعرضه إلى العديد من الإضطرابات حيث توصلت دراسة الكوت وآخرون(2024) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ودراسة حيدرة(2021) التي أشارت إلى علاقته العكسية مع قلق الموت لدى طلبة كلية التربية، بالإضافة إلى الإضطرابات السيكوسوماتية كما في دراسة خولة ومرابطي(2023)، ودراسة عيسى(2013) في علاقته العكسية مع الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

وعلى ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لاحظت على حد علمها وجود ندرة على مستوى الوطن العربي تناولت متغيري البحث حيث يوجد دراسة أحمد (2011) التي كشفت العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طالبات التربية في جامعة الملك عبد العزيز أما على المستوى المحلي لا يوجد على حد علمها سوى دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الأمن النفسي والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة في جامعة حلب وهي دراسة العوض (2014) التي هدفت التعرف على علاقة الأمن النفسي والذكاء الوجداني (دراسة مقارنة بين مرحلتين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر) لدى عينة من طلبة جامعة حلب، على حين عدم وجود دراسة سابقة تناولت طلبة معلم صف بكلية التربية بشكل خاص على المستوى المحلي، وتعتبر المرحلة الجامعية من أكثر المراحل التي يتعرض فيها الفرد لتجارب وخبرات اجتماعية وأكاديمية كثيرة وبيئة غنية بالتحديات مما قد تسبب ضغوط

نفسية قد تهدد شعوره بالأمن والاستقرار وتثير المشاعر والإنفعالات السلبية وأبرزها الخوف من المستقبل أو النجاح الأكاديمي وتحقيق الذات والشعور بالحب والتقبل من الآخرين، ولربما تركيز المنهاج الجامعي على تنمية وتطوير الجانب المعرفي والقدرات العقلية أكثر من التركيز على الجوانب العاطفية قد يزيد احتمالية ظهور هذه المشاعر السلبية والإنفعالات مما يشكل لهم صعوبة كبيرة في كيفية التعامل معها واستثمارها في حل مشكلاتهم وخاصة أن طلبة الجامعة يواجهون تحديات يومية كصعوبة الوصول إلى الجامعة وأداء الواجبات الأكاديمية المكثفة وتكاليفها المادية بالإضافة إلى تعرضهم لمتغيرات نفسية وبيئية قد تؤثر في نشاطهم وتحول بينها وبين تحقيق أهدافهم مما قد يؤثر على نموهم النفسي وأمنهم النفسي الذي يعتبر مطلباً أساسياً لنجاحهم، حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة للتربية العملية وتدريب المواد العملي بأن دافعية الطلبة في مناقشة الأعمال بشكل جماعي منخفضة ويعبرون عن عدم رغبتهم في المشاركة الجماعية خوفاً من عدم تقبل الزملاء الآخرين لآرائهم وأفكارهم أو تعرضهم للنقد والتهمير بحسب وصف أحد الطلبة، وربما قد يعود ذلك إلى انخفاض مهارات الذكاء العاطفي التي تساعدهم أن يكونوا أكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم ومخاوفهم والتكيف معها بشكل يساعدهم على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي توصلت على حد علمها بوجود ندرة على المستوى المحلي على الرغم من أهميتهما، وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة

حمص؟

ثالثاً: أهمية البحث:

1. تسليط الضوء على متغيرات نفسية تلعب دوراً كبيراً ومهماً في حياة الفرد وهما (الذكاء العاطفي والأمن النفسي) لكونهما من المتطلبات الأساسية واللازمة للنجاح والنمو النفسي السوي والتكيف وأي خلل بأحدهما قد يؤثر سلباً على مستوى الصحة النفسية للفرد.
2. أهمية العينة المستهدفة (طلبة معلم صف) معلموا المستقبل وبنات الأجيال والمقبلين على مهنة التعليم الأساسي التي تعد مرحلة أساسية في تكوين شخصية المتعلم لذلك التعرف على واقع الذكاء العاطفي والأمن النفسي لديهم قد يعد ضرورة وخاصة في ظل الظروف والضغوط الراهنة.
3. قد تفيد نتائج البحث بمعرفة إمكانية الذكاء العاطفي بالتنبؤ بالأمن النفسي بتوجيه المرشدين والمتخصصين النفسيين والتربويين لأهمية وفائدة تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات الذكاء العاطفي التي بدورها قد تحسن من مستوى الأمن النفسي.
4. قد تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التربوية والتعليمية في الجامعة في أهمية إعداد ورشات تدريبية وتوعوية ودعم نفسي بهدف تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة لكونه مطلب نمائي وضروري للاستمرارية والتطور.

رابعاً: أهداف البحث:

1. تعرّف إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.
2. تعرّف مستوى كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.
3. تعرّف العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.
4. تعرّف الفروق في الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والسنة الدراسية (الأولى، الرابعة).
5. تعرّف الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والسنة الدراسية (الأولى، الرابعة).

خامساً: أسئلة البحث:

1. ما هي إمكانية الذكاء العاطفي على التنبؤ بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث؟
2. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث؟
3. ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث؟

سادساً: فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة).

سابعاً: حدود البحث:

- ✓ الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024 / 2025.
- ✓ الحدود المكانية: تمّ تطبيق في قسم معلم صف - كلية التربية - جامعة حمص.
- ✓ الحدود البشرية: جميع طلبة السنة الأولى والرابعة في قسم معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.

✓ **الحدود الموضوعية:** البحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي والتعرف على مستوى كل منهما وإمكانية الذكاء العاطفي في التنبؤ بالأمن النفسي، بالإضافة إلى كشف الفروق تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

ثامناً: مصطلحات البحث (النظري والإجرائي):

أ. الذكاء العاطفي Emotional Intelligence: هو قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين وتحقيق ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فاعل، أي هو مجموعة من المهارات الإنفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة (Golman,1995,271).
التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على بنود مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في البحث الحالي، وهو مقياس درويش (2022) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الذكاء العاطفي لدى الطالب والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الذكاء العاطفي لديه.

ب. الأمن النفسي Psychological Security:

تعرفه شقير (2005، 6) بأنه شعور مركب من إحساس الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الإطمئنان والشعور بأنه محبوب ومقبول من الآخرين بما يحقق له الانتماء والمودة والشعور بالأمان دون وجود خطر يهدد استقراره في الحياة، ويحقق هذا الشعور المركب الثبات الإنفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات.

يعرفه روبين وويس وكول (Rubin, Weiss & cill, 2013, 420) أنه شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته والكفاءة في إدارة بيئته وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على بنود مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذا البحث وهو مقياس جبر (2020) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الأمن النفسي لدى الطالب والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض الأمن النفسي.

❖ **الإطار النظري:**

أولاً: الذكاء العاطفي:

أ. مفهوم الذكاء العاطفي:

يعد مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث يكتنف دراسته بعض الغموض نسبة لوقوعه في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الإنفعالي العاطفي فقد تعددت التعريفات نظراً لاختلاف رؤية العلماء حول تعريف محدد للذكاء العاطفي وما يتضمنه من مكونات وعناصر، وكان أول من قدّم مسمى للذكاء العاطفي (Emotional Intelligenc) هما ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1990) وعرفاه بأنه قدرة الفرد على تقييم مشاعره وإنفعالاته ومشاعر وإنفعالات الآخرين والتمييز بينهما واستخدام ذلك في توجيهه لسلوكه وإنفعالاته، ثم جاء جولمان (Golman, 1995, 15) وعرفه بأنه امتلاك الفرد مهارات إنفعالية

ذاتية واجتماعية تساعده على تحقيق النجاح وذلك من خلال وعي الفرد بعواطفه وعواطف الآخرين والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته والتعاطف مع الآخرين والقدرة على تشجيعهم وتقديم المساعدة لهم. كما يعرفه بارتز (Bartz, 2019, 2) هو مزيج من القدرات والمهارات العقلية التي تساعد الفرد على إدارة ذاته بنجاح والتواصل الفعال وتلبية متطلبات الآخرين.

ويشير العيتي (2006) الذكاء العاطفي هو تمكّن الفرد من التعامل مع عواطفه وانفعالاته بما يعكس أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه وللمحيطين (ورد في حاج موسى وحسن، 2024، 21)، يساعد الذكاء العاطفي الأفراد على الابتكار والحب والمسؤولية والإهتمام بالآخرين بالإضافة الى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية (رابح، 2011، 62)

ب. المنظور البيولوجي للذكاء العاطفي:

أشار كل من روبنز وسكوت (Robbins & Scott, 2000) إلى أنّ مفهوم الذكاء العاطفي ليس مجرد مفهوم نظري يعتمد على تطبيق الاختبارات وإنما قدرة يتحكم فيها جزء معين من الدماغ وذلك مثل العديد من القدرات العقلية كالذاكرة أو الإنتباه أو الإدراك حيث توصلت العديد من الدراسات المختلفة في علم الأعصاب إلى أنّ للنصفين الكرويين للمخ قدرات معرفية مختلفة مما قد يؤدي الى عدم التماثل في السلوك بين الأفراد حيث أشارت الكثير من الأبحاث إلى أنّ النصف الأيمن للمخ يتضمن مراكز تشارك في إدراك الإنفعالات وفي التعبير عنها بقدر أكبر مما يفعل النصف الأيسر، وأما بالنسبة للغة فإننا نجد أنّ النصف الأيمن أفضل في تفسير النغمة الإنفعالية للصوت (نبرة الصوت) في الكلام، كما أكدت الدراسات الحديثة إلى الارتباط بين الجوانب الحيوية والسيكولوجية للوجدان وما لها من تطبيقات تربوية مهمة، وقد أشار في هذا الصدد جولمان (Golman) إنه يجب على المربين أن يضعوا في عين الاعتبار أنّ تعليم التلاميذ يحتاج طرق متنوعة ومختلفة تحفز الجانب الوجداني لديهم ولا تقتصر فقط على الجانب العقلي التحليلي لرفع ذكائهم الوجداني وذلك لكون الذكاء الوجداني تختص به مراكز مختلفة من الدماغ، كما تشير الدراسات الى أنّ المنظومة الوجدانية مركبة ومعقدة ولكي نستطيع فهم المنظومة الوجدانية الدائمة التغيير وأثرها على كفاءة التعلم لابد من فهم جانبيين أساسيين في هذه المنظومة:

1. الجزيئات الناقلة للمشاعر أو العواطف والوجدانات .
2. بناء الجسم والمخ الذي يستثير وينظم المشاعر والإنفعالات (لزنك، 2011، 33)

ج. مكونات الذكاء العاطفي:

قد حدد ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 2001, 134) خمس مكونات رئيسية للذكاء العاطفي هي المعرفة بالإنفعالات وتشمل الوعي الذاتي والتعرف على المشاعر أثناء حدوثها ويمثل حجر الزاوية بالنسبة للذكاء العاطفي وإدارة الإنفعالات وهو التعامل مع المشاعر لموائمتها والقدرة على تنظيمها وتوجيهها وهي قدرة الوعي بالذات، وتحفيز الذات من حيث تعويد المشاعر والإنفعالات لتحقيق هدف ما ويعد هذا ضرورياً للإحتفاظ بالإنتباه وذلك بهدف تحقيق الدافعية الذاتية والإتقان والإستمرارية، والتعرف على مشاعر الآخرين وهو التعاطف ويمثل القدرة على بناء الوعي الذاتي الوجداني، والتحكم في العلاقات وهو مهارة إدارة مشاعر

الآخرين، وقد أوضح ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) إنَّ الأفراد القادرين على تنظيم حالاتهم العاطفية أو الإنفعالية يتمتعون بصحة أفضل لأنهم يدركون ويقيمون حالاتهم العاطفية على نحو دقيق، ويعرفون كيف ومتى يعبرون عن مشاعرهم وبإمكانهم تنظيم حالتهم المزاجية بصورة فعالة (ورد في أحمد وحسين، 2021، 160).

كما حدد جولمان (Golman, 2000, 77) خمسة أبعاد رئيسية للذكاء العاطفي وهي:

1. الوعي بالذات: يعد البعد الأول والركيزة الأساسية للذكاء العاطفي فهو معرفة وإدراك الإنفعالات والمشاعر وتتمثل في القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للذات، فهو حالة محايدة حتى في حالات التوتر والهيّاج والإكتئاب فتساعد الفرد على فهم إنفعالاته المضطربة وتزوده بما يحدث في الموقف كأن يدرك الفرق بين غضبه من شخص وبين غضبه من ذاته، فالوعي بالذات يعني مراقبة الإنفعالات حيث يؤدي وظيفة رقابية ويصدر أحكاماً على هذه الإنفعالات والمشاعر على إنها جيدة أو سيئة، مقبولة أم مرفوضة.

2. إدارة الذات: بمعنى إدارة الإنفعالات الذاتية وضبطها وتنظيمها والتحكم في الإنفعالات السلبية كالغضب والتوتر والقلق وتحويلها الى إنفعالات إيجابية أو العمل على كبح جماحها والتحكم في الإندفاعات بهدف تحقيق التوازن الإنفعالي وليس القمع العاطفي .

3. الدافعية (تحفيز الذات): هو القدرة على تأجيل الإشباع والتغلب على مشاعر الإحباط والمحافظة على استقرار المزاج وتوجيه المشاعر إلى تحقيق الإنجاز والتفوق واستعمال أو توجيه الإنفعالات في صنع أفضل القرارات.

4. التعاطف: وهو مهارة المشاركة الوجدانية من خلال القدرة على إدراك وفهم ما يشعر به الآخر من مشاعر وإنفعالات ويستلزم أولاً القدرة على فهم مشاعرنا أولاً ومن ثم قراءة وإدراك مشاعر الآخرين وفهمها والعمل على تقديم المساعدة وتشجيعهم ودعمهم.

5. المهارات الإجتماعية (إدارة العلاقات): هي الفنون الإجتماعية من مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي الفعّال ومهارات التفاوض والإقناع، والكفاءة في التواصل الإجتماعي والتأثير الإيجابي في الآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الإجتماعية الناجحة والفعالة.

د. أهمية الذكاء العاطفي:

أشار السامرائي (2022) أنَّ مفهوم الذكاء العاطفي نال اهتمام العديد من الأوساط العلمية في نهايات القرن العشرين، عندما واجهت المجتمعات مشكلات ثقافية وعنصرية وعرقية، ونتيجة ذلك احتل العديد من المؤلفات الأدبية والتربوية، وكذلك شبكات الاتصالات العالمية لمعرفة كيف يتناول الباحثون في أبحاثهم وربطه بمتغيرات هامة ويرجع هذا الإهتمام الزائد لسببين الأول يعود إلى الفروق الفردية في المهارات العاطفية التي تكون قابلة للقياس والتي لم يتم استهدافها من خلال المقاييس المعروفة للشخصية الذكاء، والثاني يعود لأهمية النتائج المتوقعة عن ارتباط الذكاء العاطفي بالعديد من المتغيرات النفسية العامة كالعلاقات الإجتماعية والشخصية والمهارات الشخصية والإجتماعية (ورد في حاج موسى وحسن، 2024، 22).

ط. سمات الأشخاص الأذكياء عاطفياً:

1. يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات غضبهم.
2. يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
3. يتحكم في الإنفعالات والتقلبات المزاجية.
4. يحترم الآخرين ويقدرهم.
5. يسهل عليه التعبير عن المشاعر والأحاسيس.
6. يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين .
7. يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه .
8. يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم .
9. يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور .
10. يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.
11. يواجه المواقف الصعبة بسهولة.
12. يشعر بالراحة النفسية في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة
13. يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتحان الخارجي (الهاجري، 2021، 48).

ثانياً: الأمن النفسي:

أ. مفهوم الأمن النفسي: اختلف مفهوم الأمن النفسي باختلاف وجهات نظر الباحثين، ويعد من المفاهيم الأساسية في علم النفس لكونه مفهوماً شاملاً تناولته الدراسات التربوية والنفسية بشكل خاص وترابط مع مفاهيم الأمن الاجتماعي والأمن الإنفعالي والأمن الشخصي (السلم الشخصي) والصحة النفسية والرضا عن الحياة وأشارت له على أنه عامل مهم من أجل المحافظة على حياة مستقرة وسعيدة (جرادات، 2018، 13) ومن أبرز التعريفات وأهمها:

يعرفه زهران (2008) بأنه هو شعور الفرد بأن المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هي بيئة صديقة ويشعر بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة التي ينتمي إليها فيرى بهم الخير والحب ويقوم بالتعاون معهم في شؤون الحياة الهامة ويثق بهم فيغلب شعور الألفة والمحبة وبالتالي يكون آمناً. وفي نفس السياق يعرفه ماسلو (Maslow, 1952) هو شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبه إياه وبالتالي شعوره بالسعادة والرضا وأن الأشخاص من بيئته يعاملونه بكل ود كما يشعر بالانتماء للجماعة وندرة شعوره بالصراعات النفسية والخطر (ورد في خولة ونور الهدى، 2023، 27-28).

كما يعرفه الأحمد (2004) أنه مفهوم نفسي مركب ينطوي أثر تحليله على شعور الطمأنينة والسلام الداخلي والأمن الذاتي، والرضا عن الذات والقدرة على التكيف وتحقيق المفهوم الإيجابي للذات، وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء المخاطر التي تهدده (ورد في أسعد، 2023، 23).

وأخيراً عرّف العلماء الصينيون تسونغتشونغ وأن ليجوان (Congzhong & an lijuan) الأمن النفسي على أنه الوعي بالمخاطر التي قد تحدث للجسم أو العقل بالإضافة إلى الشعور بالقوة في مواجهة تلك المخاطر،

كما أنه الإحساس بالأمان والسيطرة والثقة بالنفس والشعور بالرضا الشخصي والاستقرار والانتماء (Danwen & zha,2018,475).

وانطلاقاً مما سبق أنّ جميع التعريفات ربطت مفهوم الأمن النفسي بالعلاقة المشبعة والمتوازنة بين الفرد والبيئة المحيطة المساندة والمحبة وندرة الخطر والتهديد فيها والشعور بالحب والتقبل من قبل الآخرين والانتماء.

ب. أبعاد الشعور بالأمن النفسي: يتكون الأمن النفسي من ثلاثة أبعاد أساسية أولية وأبعاد ثانوية.

• الأبعاد الأساسية الأولية: يوضح ماسلو من خلالها المؤشرات الأساسية للشعور / عدم الشعور بالأمن النفسي

1. شعور الفرد بالتقبل والحب وعلاقة الدفء والمودة مع الآخرين مقابل الشعور بأنه منبوذ وغير محبوب والجفاء والبرود بالعلاقات.
2. شعور الفرد بالانتماء إلى الجماعة والإحساس بالمكانة فيها مقابل الشعور بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة.
3. شعور الفرد بالطمأنينة والسلامة وندرة مشاعر التهديد والقلق والتوتر مقابل الشعور بالخطر والتهديد.

• الأبعاد الثانوية: يوضح ماسلو أنّ هناك مؤشرات ثانوية للأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي:

 1. إدراك العالم والحياة كبيئة دافئة وسارة يستطيع العيش فيها بأخوة وصدقة.
 2. الإحساس بالتفاؤل وتوقع الخير.
 3. الثقة بالآخرين والتسامح معهم.
 4. إدراك الآخرين بصفاتهم الخيرة وبوصفهم بأنهم ودودين وخيرين.
 5. الشعور بالسلام الداخلي والهدوء والاستقرار والخلو من الصراعات والقدرة على مواجهة الواقع.
 6. الميل إلى الإنطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم الخارجي ومشكلاته بموضوعية دون التمرکز حول الذات.
 7. تقبل الذات والتسامح معها والثقة والخلو من الإضطرابات الذهانية أو العصابية.
 8. الشعور بالكفاءة وتقدير الذات والقدرة على حل المشكلات من دون السيطرة على الآخرين.
 9. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون والاهتمام بالآخرين.

ويرى ماسلو أنّ الأبعاد الأساسية الأولية هي أسباب للصحة النفسية أما الأبعاد الثانوية فهي ناتجة عنها، كما يرى أنّ هذه الأبعاد مجتمعة تمثل الحاجات الأساسية للفرد (ورد في أسعد، 2023، 24-25).

ج. عناصر الأمن النفسي:

يشير الصنيع (1993) أنّ هناك ستة عناصر أساسية لتشكّل مفهوم الأمن النفسي وهي (خطاب، 2017، 472):

1. تقبل الذات: تتمثل في تقبل الفرد لذاته ونظرته الإيجابية لها.

2. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: أي القدرة على إقامة علاقات سوية وإيجابية مع الآخرين وتتسم بالثقة والتقدير والإحترام المتبادل.
 3. الإستقلالية: أي الاعتماد على النفس والمعايير الذاتية التي يضعها الفرد لنفسه شرط أن تكون هذه المعايير سوية.
 4. السيطرة على البيئة الذاتية: تتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيداً مع استغلال مهاراته وقدراته الشخصية في ذلك.
 5. الحياة ذات أهداف: أي وضوح أهداف محددة يسعى الفرد إلى تحقيقها فتكون حياته ذات معنى وقيمة خالية من الفراغ.
 6. التطور الذاتي: يمثل السعي نحو تطوير قدرات ومهارات الفرد التي يعيها جيداً وسعيه لبلوغ الأفضل.
- د.العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:
1. الحروب والخلافات: تؤدي الحروب والخلافات إلى شعور الفرد بالقلق والخوف وعدم الاستقرار مما يهدد شعوره بالأمن النفسي.
 2. التغير في القيم: شيوع قيم التطرف والتعصب والعنصرية وردود أفعال مضادة تقود إلى عدم الاستقرار وتبني سلوكيات تخرق الأمن النفسي والأمن الاجتماعي كأن يفسر العدوان دفاعاً عن النفس.
 3. العوامل الاقتصادية: إنَّ الخلل في الوضع الاقتصادي يشكل ضغطاً للأفراد مما يسبب لهم شعور عدم الإطمئنان في إشباع الحاجات اليومية والقلق من عدم الكفاية والقدرة على إرضاء الحاجات الشخصية والأسرية.
 4. العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: التواجد ضمن سياق ثقافي ومحيط اجتماعي غير سوي ومتطرف والانتقال من بيئة إلى بيئات أخرى مختلفة تتحول إلى صراعات تهدد شعور الفرد بالأمن النفسي.
 5. العوامل الجسمية: الإصابة بأمراض خطيرة كالسرطان وأمراض القلب وما يصاحبها من مشاعر الحزن والخوف والقلق المرتفع مما يسبب الشعور بعدم الأمان.
 6. العوامل الأسرية: تعرض الفرد لأساليب تربوية خاطئة يعتمد عليها الوالدين تجاهه، بالإضافة إلى مناخ أسري مفكك وغير سوي يسوده سوء معاملة والدية أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو الانفصال بين الوالدين وغيرها من المشكلات الأسرية تؤثر على الأمن النفسي لديه (السويح، 2017، 253).

الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بالذكاء العاطفي:

❖ دراسة ماجد (2023) في العراق:

- العنوان: الذكاء العاطفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.
- الهدف: تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى عينة من طلبة الجامعة في العراق والتعرف على مستوى كل من الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في كل منهما تبعاً لمتغير الجنس.

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة.
- **المنهج:** منهج ارتباطي.
- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام أدوات لقياس الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي، ووجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- ❖ **دراسة حرش وربيعي (2023) في الجزائر:**
- **العنوان:** الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب الأولى الجامعي.
- **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة والكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة جيلالي اليابس بسبدي بلعباس في الجزائر.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة جيلالي اليابس.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي.
- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي إعداد فاروق وعثمان (1998) ومقياس استراتيجيات المواجهة أندلر وباركر (Andler & Barker, 1998)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة، ويمتلكون مستوى عال من الذكاء العاطفي ويستخدمون استراتيجيات المواجهة على الترتيب التالي: الإنفعال، حل المشكلات، التجنب.
- ❖ **دراسة المالكي (2024) في السعودية:**
- **العنوان:** الذكاء العاطفي وعلاقته بكفاءة التواصل الإلكتروني لدى طلبة جامعة طائف.
- **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وكفاءة التواصل الإلكتروني لدى طلبة جامعة طائف بالإضافة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بكفاءة التواصل الإلكتروني من خلال الذكاء العاطفي، والفروق في كل من كفاءة التواصل الإلكتروني والذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (183) طالباً وطالبة.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي.
- **الأدوات والنتائج:** قام الباحث باستخدام مقياس سبايتزبيرغ (Spitzberg, 2006) لقياس كفاءة التواصل الإلكتروني ومقياس شوت وآخرون (Schutt et al, 1998) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي وكفاءة التواصل الإلكتروني بالإضافة إلى إمكانية الذكاء العاطفي بالتنبؤ بكفاءة التواصل الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق لصالح الذكور في كفاءة التواصل الإلكتروني.
- ❖ **دراسة موسى (2024) في العراق:**
- **العنوان:** الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

• **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ذي قار في العراق.

• **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي.

• **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس هاشم (2018) لقياس الذكاء الوجداني ومقياس قيس (2017) لقياس المرونة النفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

❖ **دراسة تيوكوفا وآخرون (Tuyakova, 2022) في كازاخستان:**

• **العنوان:** تطوير الذكاء العاطفي لدى الطلاب المعلمين في الجامعات

Developing emotional intelligence in student teachers in universities

• **الهدف:** هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى تحديد تأثير تدريب الطلاب على مهارات الذكاء العاطفي في الكفاءة العاطفية والعملية التعليمية لديهم من خلال قياس مستويات ذكائهم العاطفي قبل التدريب وبعده.

• **العينة:** تكونت العينة من (40) طالباً من طلاب التربية الاجتماعية من جامعة (L.N, Gumilyov Eurasian university) جوميليوف الأوراسية الوطنية في مدينة نور سلطان في كازاخستان، و(46) طالباً من طلاب التربية الاجتماعية من جامعة (Zhubanov Aktobe Regional University) جامعة جوبانوف أكتوبي الإقليمية في مدينة أكتوبي.

• **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي.

• **الأدوات والنتائج:** وتمّ قياس الذكاء العاطفي باستخدام اختبار Hall للذكاء العاطفي (اختبار EQ) الذي يقيس مهارات (الوعي العاطفي، إدارة العواطف، التحفيز الذاتي، التعاطف، وإدارة مشاعر الآخرين) واستخدام برنامج تدريبي يتضمن أنشطة واستراتيجيات معرفية وسلوكية وغيرها، وتبين النتائج تحسناً كبيراً في جميع هذه المهارات وأثرها على عملية التعلم والكفاءة العاطفية لديهم، وأوضحت الدراسة بأنّ رفع الذكاء العاطفي للطلاب المعلم مفيد للتدريس والتعلّم.

❖ **دراسة لايو وسون (Lyu & Sun, 2022) في الصين:**

• **العنوان:** العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات: الدور الوسيط لأنماط التأقلم

Relationship between emotional intelligence and self-efficacy among college students: the mediating role of coping styles

• **الهدف:** هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والدور الوسيط لأساليب التكيف على كليهما.

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً جامعياً في الصين.

• **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي.

• **النتائج:** وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية ووجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بأنماط التأقلم بالإضافة إلى لدورها الوسيط بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية، وأنَّ الذكاء العاطفي لا يؤثر بشكل مباشر على الكفاءة الذاتية فحسب، بل يؤثر أيضاً بشكل غير مباشر على الكفاءة الذاتية من خلال أنماط التأقلم (أساليب التكيف). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ طلاب الجامعات الذين يقيّمون قدراتهم الذاتية بناءً على حالتهم العاطفية والقادرين على إدارة عواطفهم سيختبرون مشاعر أكثر إيجابية من الناحية النفسية والسلوكية، وبالتالي يحققون مستوى أعلى من الثقة بالنفس في أنشطة مثل الفصول الدراسية والتدريب الداخلي والتفاعل الوظيفي.

❖ **دراسة كونستانتينوس وفولغاريدو (Constantinos & Voulgaridou, 2024) في اليونان:**

• **العنوان:** الذكاء العاطفي عبر سمات الشخصية: دراسة لملاح شخصية طلاب الجامعات

Emotional intelligence across the personality spectrum: A study of university students' personality profiles

• **الهدف:** هدفت الدراسة البحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة للشخصية، بالإضافة إلى الفروق بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

• **العينة:** تكونت العينة من (2041) طالباً وطالبة يونانيين جامعيين.

• **المنهج:** اهتمت الدراسة المنهج الارتباطي.

• **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي وسمات الشخصية من إعداد الباحثين وهما مقاييس طبقت إلكترونياً وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي وجميع سمات الشخصية ما عدا العصابية، وجود فروق في الذكاء العاطفي (تنظيم العاطفة واستخدامها) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، على حين وجود فروق لصالح الإناث في سمات الشخصية (التوافقية والعصابية)

❖ **دراسة روزيموروتوفنا (Ruzimurotovna, 2024) في أذربيجان:**

• **العنوان:** العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة

Relationship between Emotional Intelligence and Life Satisfaction

• **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في أذربيجان.

• **العينة:** تكونت العينة من (235) طالباً جامعياً في أذربيجان.

• **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي.

• **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة إعداد من قبل دينير وإيمونز ولاريسن وغريفيين (Diener, Emmons, Laresen, and Griffin, 1985) وتم تكيفه إلى اللغة التركية بواسطة كوكر (Köker, 1991)، ومقياس الذكاء العاطفي إعداد ونغ ولاو (Wong & Law, 2002) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة.

الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بالأمن النفسي:

❖ دراسة جبر (2020) في العراق:

- **العنوان:** اتجاه الهجرة وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة
- **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اتجاه الهجرة والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في كل من اتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني).
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (225) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية في العراق.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الإرباطي.
- **الأدوات والنتائج:** استخدمت الدراسة مقياس الإتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الإتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي، بالإضافة إلى وجود فروق لصالح الإناث في الأمن النفسي وفروق لصالح الذكور في الإتجاه نحو الهجرة، وعدم وجود فروق في الإتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

❖ دراسة الدقوش وآخرون (2020) في ليبيا:

- **العنوان:** الأمن النفسي والصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنتمار لدى طلبة جامعة عمر المختار
- **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية وإمكانية التنبؤ من خلالهما بالإنتمار لدى طلبة جامعة عمر المختار، والكشف عن الفروق في كل من الأمن النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة عمر المختار في ليبيا.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الإرباطي.
- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس رمضان (2014) لقياس الأمن النفسي ومقياس مخيمر (2002) لقياس الصلابة النفسية ومقياس معمري (2006) لقياس الأفكار السلبية المسببة للإنتمار، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمن النفسي والصلابة النفسية وإمكانية التنبؤ بالإنتمار من خلال الأمن النفسي والصلابة النفسية، بالإضافة إلى وجود فروق لصالح الإناث في الأمن النفسي وعدم وجود فروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ما عدا بعد الإلتزام كان لصالح الإناث ووجود فروق في الأمن النفسي لصالح طلبة كلية الطب البيطري وكلية العلوم وفي الصلابة النفسية لصالح كلية الطب البشري.

❖ دراسة بسيوني(2021) في مصر:

- العنوان: إسهام النضج الإنفعالي والأمن النفسي في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة
 - الهدف: هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالصمود النفسي من خلال النضج الإنفعالي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة دمياط في مصر.
 - العينة: تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمياط في مصر.
 - المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي.
 - الأدوات والنتائج: استخدمت الدراسة مقياس النضج الإنفعالي والأمن النفسي والصمود النفسي من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال النضج الإنفعالي(الضبط والإستقرار النفسي، الإستقلالية، التكيف الإجتماعي) وإسهام الأمن النفسي بالتنبؤ بالصمود النفسي .
- ❖ دراسة خولة ونور الهدى(2023) في الجزائر:

- العنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالب الجامعي
 - الهدف: هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالب الجامعي في الجزائر، والكشف عما إذا كان هناك فروق في الأمن النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور،إناث).
 - العينة: تكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة جامعيين من التخصصات الإنسانية والعملية.
 - المنهج:اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي.
 - الأدوات والنتائج: استخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي إعداد شقير (2005) ومقياس الإضطرابات السيكوسوماتية إعداد قويدري (2020)،وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأمن النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية لدى أفراد عينة الدراسة وعدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق لصالح الإناث في الإضطرابات السيكوسوماتية.
- ❖ دراسة تاتيانا وآخرون(Tatianan et all,2022) في روسيا:
- العنوان: العلاقة بين الأمن النفسي لدى الطلاب ومتغيرات المشاركة والأداء الأكاديمي في البيئة التعليمية الرقمية

The relationship between students' psychological security,academic engagement and performance variables in the digital educational environment

- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والمشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي، وإمكانية الأمن النفسي بالتنبؤ بالمشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في كل من الأمن النفسي والأداء الأكاديمي والمشاركة الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (351) من طلاب المرحلة الجامعية في المعهد الإنساني التابع لجامعة بطرس الأكبر سانت بطرسبرغ للفنون التطبيقية في سان بطرسبرغ الذين تتراوح أعمارهم بين (19 و 21 عاماً) والذين شاركوا في منصة مودل التعليمية عبر الإنترنت.
- **الأدوات والنتائج:** تم تطبيق استبيان لتقييم الأمن النفسي في البيئة التعليمية عبر الإنترنت حيث تم استخدام استبيان ميغل وآخرون (Migul et al, 2017) وتم استخدام مقياس المشاركة الأكاديمية تشمل ثلاثة أبعاد (مشاركة عاطفية ومعرفية وسلوكية) وقد تم قياس المشاركة السلوكية من خلال سجلات حضور الطلاب للمحاضرات عبر الإنترنت في مايكروسوفت تيمز (MS Teams) وسجلات تسجيلات الدخول عبر الإنترنت إلى منصة مودل ولتحديد المشاركة العاطفية تم استخدام استبيان التحفيز من إعداد الباحثين، (2019)، كما تم استخدام الدرجات الفصلية للطلاب في التخصصات المهنية كمقاييس للأداء الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمن النفسي وكل من المشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي وتتبعاً الأمن النفسي بشكل إيجابي بكل منهما، بالإضافة إلى وجود فروق في الأمن النفسي والمشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي في البيئة التعليمية الإلكترونية لصالح الطلبة الإناث.

❖ دراسة شالتش وآخرون (Shalchi et al, 2024) في إيران:

- **العنوان:** سوء المعاملة في مرحلة الطفولة والتعرض لاضطرابات تعاطي المخدرات: الدور الوسيط

للأمن النفسي

Childhood maltreatment and vulnerability to substance use disorders: The mediating role of psychological security

- **الهدف:** هدفت هذه الدراسة لفحص العلاقة بين سوء المعاملة في مرحلة الطفولة والقابلية للإصابة باضطرابات تعاطي المخدرات، مع الأخذ في الاعتبار الدور الوسيط للأمن النفسي لدى طلبة جامعات تبريز في إيران.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعات تبريز في إيران (جامعة شهيد مدني وجامعة آزاد الإسلامية).
- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس سوء معاملة الطفولة إعداد برنشتاين وآخرون (Bernstein et al, 1994) ومقياس الأمن النفسي إعداد ماسلو وآخرون (Maslow et al, 1952) واضطرابات تعاطي المخدرات إعداد آنسي وآخرون (Anisi et al, 2013)، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين سوء المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة والقابلية للإصابة باضطرابات تعاطي المخدرات كما أن ارتفاع مستوى الأمن النفسي يقلل من احتمالية التعرض لاضطرابات التعاطي والعكس صحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة: نلاحظ من الدراسات السابقة على أهمية كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي لما لهما دور في تحقيق الصحة النفسية والتوازن في عدة جوانب لحياة الفرد كما في دراسة ماجد (2023) التي توصلت إلى علاقة الذكاء العاطفي بالتنظيم الذاتي ودراسة حرش وريعي (2024) بعلاقته باستراتيجيات المواجهة، بالإضافة إلى دراسة الدقوش وآخرون (2020) التي توصلت إلى علاقة الأمن النفسي بالصلابة النفسية ودراسة بسيوني (2021) التي توصلت إلى إسهام الأمن النفسي بالتنبؤ بالصمود النفسي، كما نلاحظ من خلال الدراسات إلى أن انخفاض الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى تعرضه للإضطرابات النفسية كما في دراسة خولة ونور الهدى (2023) بعلاقة الأمن النفسي بالإضطرابات السيكوسوماتية، وإسهام الأمن النفسي بالتنبؤ بالإنتحار كما في دراسة الدقوش وآخرون (2020)، واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية باعتماد المنهج الإرتباطي ما عدا دراسة تيوكوفا وآخرون (Tuyakova, 2022) في كازاخستان التي اعتمدت المنهج التجريبي، واتفقت مع جميع الدراسات بتناول عينة طلبة الجامعة بشكل عام ولكن لم تتفق مع أي دراسة سابقة بتناول عينة طلبة معلم صف في كلية التربية بشكل خاص ما عدا دراسة تيوكوفا وآخرون (Tuyakova, 2022) التي تناولت الطلاب المعلمين في الجامعات، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الحصول على أدوات البحث والمراجع الأجنبية والعربية لإثراء الجانب النظري والإستفادة من منهجية الدراسات السابقة في كتابة البحث الحالي من حيث صياغة المشكلة والأهمية والأهداف وكيفية تحليل البيانات وتفسيرها.

❖ منهج البحث:

أولاً- منهج البحث: اعتمدت الباحثة لتحقيق الأهداف على المنهج الوصفي الذي يعني بدراسة العلاقة بين مكونات الظاهرة ويصفها وصفاً كمياً لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر (أبو علام، 2004، 245)، وبالتالي يتوافق هذا المنهج مع البحث الحالي والإجراءات المتبعة والأهداف التي يسعى إليها.

ثانياً-مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الأصلي من جميع طلبة معلم صف في السنة الأولى والرابعة للعام الدراسي 2024 - 2025 البالغ عددهم (1200) طالباً وطالبة بحسب شعبة الإحصاء في جامعة حمص يتوزعون كما يمثل الجدول رقم (1):

جدول (1) توزع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس والسنة الدراسية

مجتمع البحث			
1200 (100 %)			
السنة الأولى		السنة الرابعة	
250 (21 %)		950 (79 %)	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
41 (3 %)	209 (18 %)	322 (27 %)	628 (52 %)

ثالثاً- عينة البحث: لتمثل العينة مجتمع البحث، وبعد الإطلاع على جدول حجوم العينات المناسبة لمجتمعات البحث بحسب الرابطة الأميركية لكيرجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) تبين أن حجم العينة الواجب سحبها يبلغ (291) طالباً وطالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) (حسن، 2011، 543). واستناداً لما سبق تمّ تحديد حجم العينة بـ (291) طالباً وطالبة بنسبة سحب (24 %) من المجتمع الأصلي، وتمّ سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقيّة النسبية حيث تمّ تقسيم المجتمع إلى طبقتين طبقة الجنس (ذكور، إناث) و طبقة السنة الدراسية (الأولى ، الرابعة) قد سحبت الباحثة من كل طبقة عدداً يتناسب ويتساوى مع نسبة عدد أفرادها في المجتمع الأصلي (أبو علام، 2011، 176)، ويمثل الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير السنة الدراسية (الأولى ، الرابعة).

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث الجنس والسنة الدراسية

عينة البحث			
291 (100 %)			
السنة الأولى		السنة الرابعة	
61 (21 %)		230 (79 %)	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
9 (3 %)	52 (18 %)	79 (27 %)	151 (52 %)

رابعاً- أدوات البحث:

أولاً- مقياس الذكاء العاطفي:

أ. وصف المقياس وطريقة تصحيحه: تمّ في البحث الحالي استخدام مقياس للذكاء العاطفي إعداد درويش (2022) وطبقته على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حمص، وقد تضمن المقياس بصورته الأصلية من (50) بنداً موزعة على خمسة أبعاد تمثل مهارات الذكاء العاطفي وفق نظرية جولمان وهي (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، ويتم منح المفحوص (5 درجات) في حال كانت إجابته (دائماً)، و (4 درجات) في حال كانت إجابته (غالباً) و (3 درجات) في حال كانت إجابته (أحياناً) و (2 درجة) في حال كانت إجابته (نادراً) ودرجة واحدة في حال كانت إجابته (أبداً) وذلك بالنسبة للبند الموجبة والعكس بالنسبة للبند السالبة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (250) وأدنى درجة يحصل عليها المفحوص (50).

ب. الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي من خلال تطبيقه على عينة سيكومترية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف بكلية التربية في جامعة حمص وهم خارج عينة البحث الأساسية.

أولاً- الصدق: تمّ التحقق من الصدق من خلال استخدام الطرق الآتية: صدق الإتساق الداخلي، الصدق التمييزي.

1. الصدق البنائي (الاتساق الداخلي): تمّ التحقق من الصدق البنائي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه، وذلك باستخدام برنامج spss ويوضح الجدول رقم (3) والجدول (4) يوضح النتائج:

جدول (3) معاملات الارتباط بيرسون بين درجة البند والدرجة الكلية للبند التابع له ن=60

البعد	رقم البند	معامل الارتباط مع البند التابع له	البعد	رقم البند	معامل الارتباط مع البند التابع له
الوعي بالذات	1	0.379**		26	0.621**
	2	0.439**		27	0.741**
	3	0.466**		28	0.590**
	4	0.557**		29	0.611**
	5	0.377**		30	0.536**
تنظيم الذات	6	0.374**	التعاطف	31	0.700**
	7	0.662**		32	0.663**
	8	0.481**		33	0.409**
	9	0.591**		34	0.657**
	10	0.586**		35	0.592**
	11	0.699**		36	0.481**
	12	0.586**		37	0.720**
	13	0.624**		38	0.682**
	14	0.756**		39	0.487**
	15	0.537**		40	0.671**
الدافعية	16	0.420**	المهارات الاجتماعية	41	0.651**
	17	0.604**		42	0.609**
	18	0.598**		43	0.433**
	19	0.532**		44	0.626**
	20	0.636**		45	0.356**
	21	0.648**		46	0.621**
	22	0.828**		47	0.739**
	23	0.633**		48	0.581**
	24	0.468**		49	0.621**
	25	0.591**		50	0.655**

كما تمّ التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول النتائج:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون الأبعاد مع الدرجة الكلية ن=60

الدرجة الكلية	البعد
0.652**	الوعي بالذات
0.735**	تنظيم الذات
0.748**	الدافعية
0.608**	التعاطف
0.580**	المهارات الإجتماعية

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

نلاحظ من الجدول رقم (3) والجدول رقم (4) أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أنَّ المقياس يتسم بصدق اتساق داخلي جيد.

2.الصدق التمييزي(صدق الفروق الطرفية): باستخدام الربيعيات تمَّ تحديد مجموعة الأداء الأعلى(25%) ومجموعة الأداء الأدنى (25%) على مقياس الذكاء العاطفي ككل، ومن ثمَّ تمَّ التأكد من دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار (ت) الخاص بالمجموعتين المستقلتين وفق الجدول الآتي:

جدول(5) دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الدنيا والعليا على مقياس الذكاء العاطفي ككل

المقياس	المجموعة الدنيا ن = 15		المجموعة العليا ن = 15		ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	11.853	28	0.000	دال يوجد فروق
	142.13	11.294	194.67	12.927				

نلاحظ أنَّ قيمة ت عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك يوجد فروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وبذلك المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

ثانياً: الثبات: تمَّ التحقق من الثبات من خلال استخدام الطرق الآتية: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1.طريقة ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات المقياس ككل وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، تمَّ استخدام لبرنامج الإحصاء spss وكانت النتائج وفق الجدول رقم(6).

2.طريقة التجزئة النصفية: حيث تمَّ تقسيم بنود المقياس إلى جزأين الأول يتضمن البنود الفردية والثاني يتضمن البنود الزوجية ثمَّ تمَّ حساب معامل الارتباط بينهما بمعادلة سبيرمان - براون وذلك للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (6) يوضح النتائج:

جدول (6) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط سبيرمان - براون	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بالذات	0.710	0.647
تنظيم الذات	0.818	0.800
الدافعية	0.825	0.830
التعاطف	0.837	0.809
المهارات الاجتماعية	0.791	0.753
الذكاء العاطفي	0.924	0.884

نلاحظ من الجدول السابق رقم (6) أنَّ معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بثبات بدرجة جيدة ومقبولة.

ثانياً: الأمن النفسي:

أ.وصف المقياس وطريقة تصحيحه: تمَّ استخدام مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي إعداد جبر (2020) حيث قامت بإعداده وتطبيقه على عينة من طلبة الجامعة في جامعة المستنصرية في العراق، ويتكون المقياس من (30) بنداً تقيس مكونات الأمن النفسي من شعور الفرد بأنه محبوب ومُتقبَّل من قبل الآخرين وشعور بالانتماء وله مكانة في المجتمع بالإضافة إلى ندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق، وتأخذ الإجابات على البنود البدائل الآتية (تتطبق عليَّ دائماً، تتطبق عليَّ غالباً، تتطبق عليَّ أحياناً، تتطبق عليَّ نادراً، لا تتطبق عليَّ أبداً) وتحمل الأوزان على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وذلك بالنسبة للبنود الإيجابية والعكس بالنسبة للبنود السلبية، وبذلك تتراوح الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين (30 - 150).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي: قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية

لمقياس الأمن النفسي من خلال تطبيقه على عينة سيكومترية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف في كلية التربية في جامعة حمص وهم خارج عينة البحث الأساسية.

1.الصدق البنائي (الاتساق الداخلي): تمَّ التحقق من الصدق البنائي للمقياس عن طريق حساب معاملات

الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة للمقياس، وذلك باستخدام برنامج SPSS ويوضح الجدول رقم (7) يوضح النتائج:

جدول (7) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس ن=60

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0.391**	16	0.485**	1
0.464**	17	0.450**	2
0.449**	18	0.554**	3
0.818**	19	0.536**	4
0.457**	20	0.600**	5
0.565**	21	0.485**	6
0.739**	22	0.483**	7
0.554**	23	0.756**	8
0.691**	24	0.557**	9
0.491**	25	0.414**	10
0.538**	26	0.518**	11
0.675**	27	0.344**	12
0.505**	28	0.536**	13
0.598**	29	0.633**	14
0.577**	30	0.600**	15

نلاحظ من الجدول رقم (7) أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أنَّ المقياس يتسم بصدق اتساق داخلي جيد.

2.الصدق التمييزي(صدق الفروق الطرفية): باستخدام الربيعيات تمَّ تحديد مجموعة الأداء الأعلى(25%) ومجموعة الأداء الأدنى (25%) على مقياس الأمن النفسي ككل، ومن ثمَّ تمَّ التأكد من دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار (ت) الخاص بالمجموعتين المستقلتين وفق الجدول الآتي:

جدول (8) دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الدنيا والعليا على مقياس الأمن النفسي

المقياس	المجموعة الدنيا ن = 15	المجموعة العليا ن = 15	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0.000	دال يوجد فروق
	76.13	10.232	120.60	7.159		

نلاحظ أنَّ قيمة ت عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك يوجد فروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وبذلك المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

ثانياً: الثبات: تمّ التحقق من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1. طريقة ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، تمّ استخدام البرنامج الإحصاء spss وكانت النتائج وفق الجدول (9) الآتي:

2. طريقة التجزئة النصفية: حيث تمّ تقسيم بنود المقياس إلى جزأين الأول يتضمن البنود الفردية والثاني يتضمن البنود الزوجية ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بينهما بمعادلة سبيرمان- براون وذلك للمقياس ككل، والجدول (9) يوضح النتائج:

جدول (9) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي $N=60$

نلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يدل

الدرجة الكلية	عدد البنود	معامل الارتباط سبيرمان - براون	معامل ألفا كرونباخ
الأمن النفسي	30	0.920	0.906

على تمتع المقياس بثبات بدرجة جيدة ومقبولة.

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الذكاء العاطفي والأمن النفسي نجد أنها تتمتع بالصدق والثبات بدرجة جيدة ومقبولة وبذلك تصبح صالحة لتطبيقها على عينة البحث الأصلية لتحقيق أهداف البحث، واختبار صحة الفرضيات قامت الباحثة بالاعتماد على استخدام الأساليب الإحصائية وهي معامل الارتباط بيرسون، واختبار (T-test) للمجموعات المستقلة وتحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis.

❖ التحقق من أسئلة وفرضيات البحث وتفسيرها:

أولاً: الإجابة على أسئلة البحث:

1. ماهي إمكانية الذكاء العاطفي على التنبؤ بالأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص؟

للإجابة على هذا السؤال تمّ استخدام تحليل الانحدار البسيط لمعرفة فيما إذا كان من الممكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء العاطفي والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء العاطفي والأمن النفسي ومعامل الارتباط بين المتغيرين ودلالته الإحصائية

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	291	95.13	17.249	0.535	0.000
الذكاء العاطفي	291	165.11	19.491		

بدراسة الجدول رقم (10) نلاحظ أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي إذ بلغ معامل الارتباط (0.535)، مما يدل على أنَّ العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي علاقة طردية، بمعنى أن زيادة الذكاء العاطفي لدى الطالب يترافق معه ازدياد مستوى الأمن النفسي والعكس صحيح.

الجدول(11) ملخص تحليل الانحدار

النموذج	R	R ²	R المعدل	الخطأ المعياري المقدر
تحليل الانحدار	0.535 ^a	0.286	0.284	14.597

جدول (12) نتائج تحليل تباين الانحدار اختبار دلالة مربع الارتباط R

النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تحليل تباين الانحدار	الانحدار	24707.643	1	24707.643	115.958	0.000 ^b
	البواقي	61578.653	289	213.075		
	المجموع	86286.296	290			

بدراسة الجدولين (11)، (12) نلاحظ أنه تم حساب قيمة R^2 والتي بلغت (0.286) والتي تدل على قدرة الذكاء العاطفي على التنبؤ بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، وهي مربع معامل الارتباط، وقد بينت دلالة هذه القيمة المبيّنة في جدول تحليل انحدار التباين من خلال اختبار F الذي بيّن أنّ قدرة متغير الذكاء العاطفي في التنبؤ بالأمن النفسي دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة F (115.958) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، كما تم حساب قيمتي a و B اللتين يوضحهما الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار a

النموذج	المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		قيمة t	مستوى الدلالة
		المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي		
المعاملات	الثابت	16.939	7.311	2.317	0.021
	المستقل (الذكاء العاطفي)	0.474	0.044	10.768	0.000

بدراسة الجدول رقم (13) نلاحظ من خلال قيمة اختبار t أنّ قيمة كل من الثابت البالغة (16.939)، ومعامل المتغير المستقل بيتا B والبالغ (0.535) دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، وبالتالي فإنّ معادلة التنبؤ بالأمن النفسي خلال الذكاء العاطفي ستكون على الشكل التالي::

$$\text{الأمن النفسي} = 16.939 + 0.474 \text{ الذكاء العاطفي}$$

وهذه المعادلة تدل على أنَّ الزيادة في الذكاء العاطفي يرافقها ازدياد في الأمن النفسي بمعنى كل زيادة في الذكاء العاطفي بقيمة درجة واحدة يرافقها زيادة في الأمن النفسي بمقدار 0.474 والعكس صحيح بأنه كلما انخفض الذكاء العاطفي درجة كلما زاد احتمال انخفاض الأمن النفسي درجة واستناداً لذلك يتضح أنَّ الذكاء العاطفي يعتبر مؤشر تنبؤي للأمن النفسي.

وعلى حد علم الباحثة لا يوجد دراسة سابقة درست إمكانية الذكاء العاطفي في التنبؤ بالأمن النفسي، وتعد هذه النتيجة منطقية لأنَّ الأمن النفسي يتحقق بالحب والانتماء والتعاطف الوجداني الكبير الذي هو أساس التجمع الإنساني واستمراره وإنَّ مهارات الذكاء العاطفي بشكل عام ومهارات الكفاءة الاجتماعية بشكل خاص من تعاطف ومهارات اجتماعية من حيث التواصل الفعال وبناء العلاقات الصحيحة قد تعد المفتاح الأساسي والحل الأمثل في قدرة الفرد على إحاطة ذاته بأمن نفسي الذي يتمثل بشعور الفرد بالحب والتقبل من قبل الآخرين والشعور بالانتماء إلى الجماعة وهذا ما تحققه مهارة الشعور بالآخرين وتفهمهم بالإضافة إلى مهارات التواصل والقيادة التي تساعده على الانتماء وتحقيق مكانة اجتماعية، أما بالنسبة لندرة شعوره بالخطر أو القلق والتوتر التي تعد من أبعاد الأمن النفسي فإنَّ مهارات الكفاءة العاطفية الذاتية من وعي بالذات الوجدانية وتنظيم الإنفعالات وضبطها والدافعية للإنجاز قد تساعده على التحكم بمجريات حياته اليومية في ظل البيئة الضاغطة مما يقلل لديه سيطرة المشاعر السلبية والإستجابات الإنفعالية السريعة فيسهم بالشعور بالأمن والسيطرة وانخفاض الشعور بالخطر والتوتر والعمل على كيفية إشباع حاجاته المختلفة بشكل منظم فيحقق حالة من التوازن والتوافق الأمني.

ويعتبر الذكاء العاطفي من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه والآخرين وبالتالي يصبح لديه شعور بالأمن النفسي تجاه ذاته والآخرين حيث أنَّ الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع يستطيعون تحديد وإدارة عواطفهم وانفعالاتهم وعواطف الآخرين تجاههم وكيفية الإستجابة لها بشكل جيد مما يسهم في تمتعهم بصحة نفسية جيدة وأمن نفسي (نصرات وممادي، 2022، 97)

2. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تمَّ حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي (250) درجة وأدنى درجة على المقياس وهي (50) درجة تمَّ حساب المدى (أعلى درجة - أدنى درجة = 250 - 50 = 200)، ومن تمَّ تقسيم المدى على عدد الفئات (3) لحساب طول الفئة ($200 \div 3 = 66.7 \approx 67$) وذلك لتقسيم الدرجات على المقياس إلى ثلاثة مستويات:

1. المستوى المنخفض من الذكاء العاطفي (50 - أقل من 117)

2. المستوى المتوسط من الذكاء العاطفي (117 - أقل من 184).

3. المستوى المرتفع من الذكاء العاطفي (184 - 250).

ومن ثم تمَّ حساب النسبة المئوية لدرجات أفراد العينة على المقياس ككل، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار السؤال الثاني:

جدول (14) مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث

الذكاء العاطفي		المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
عينة البحث		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
		104	36%	138	47%	49	17%

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ المستوى السائد من الذكاء العاطفي هو المستوى المتوسط حيث بلغت نسبة المئوية (47%) على حين المستوى المنخفض (36 %) أما المرتفع (17%) وبالتالي وجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد وحسين (2021) التي توصلت لوجود مستوى منخفض من الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة، ودراسة حرش ورعي (2023) ودراسة ماجد (2023) التي توصلتا لوجود مستوى مرتفع، على حين اتفقت مع دراسة عباس (2023) ودراسة سندران (Sandran, 2017) بوجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير أنَّ الوصول إلى المستوى المتوسط هو أمر إيجابي قد يرجع إلى أنَّ الغالبية العظمى للعينة في البحث الحالي من طلبة السنة الرابعة وهم في مرحلة عمرية ونمائية وضمن مستوى خبرات حياتية وتجارب قد تجعلهم قادرين بشكل مقبول نوعاً ما في التعرف على مشاعرهم وعواطفهم وإدراكها وتوجيهها بشكل يخدم مصالحهم وإشباع احتياجاتهم الوجدانية والاجتماعية، حيث أنهم في هذه المرحلة قد وصلوا إلى درجة مقبولة من النضج العقلي والإنفعالي إذ يتحتم عليهم تسيير انفعالاتهم بصورة إيجابية حتى يحققوا قدراً من النجاح في إطار البيئة الجامعية بصفة خاصة والحياة بصفة عامة. إلا أنَّ المستوى المتوسط قد لا يحقق جميع الأهداف وغير كافي لتحقيق الصحة النفسية والنجاح والأمن ويمكن تفسير المستوى المتوسط للذكاء العاطفي لدى العينة بأنه قد يرجع إلى عدة عوامل قد تسهم في تجاهله أو عدم الاهتمام به منها العوامل الأكاديمية حيث أنَّ غالبية الأساليب التعليمية والمنهاج الجامعي لا يركز على الجانب الوجداني بقدر التركيز على الجانب العلمي المعرفي التقني وخاصة لدى طلبة معلم صف حيث يتم التركيز على كيفية التدريب والتطوير من عملية التعليم والتعلم وكل ما تحتويه من عناصر كاستراتيجيات تعلم وتصميم دروس وطرق تدريسية حديثة وغيرها فتشكّل الضغوط الأكاديمية التي تجعلهم يركزون أكثر على الأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والبيئة المحيطة حيث يعيش الطلبة بنمط حياة معاصر ووضع معيشي صاخب بالتغيرات والتحديات القائمة على مواجهة الضغوط المتزايدة والإنشغال والسعي الدائم في تلبية متطلبات هذا العصر وحل مشكلاته وخاصة المادية منها، وأخيراً العوامل التكنولوجية الرقمية من سيطرة التواصل الإلكتروني والتطبيقات الإلكترونية التي ربما ساهمت في إفراغ المعنى الحقيقي للحياة مما لا يدع ذلك مجالاً أو توفر لهم الوقت الكافي لتطوير مهاراتهم العاطفية وزيادة التركيز والاهتمام بالعواطف والإنفعالات والتعامل معها بشكل منظم وصحيح.

3. ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي (150) درجة وأدنى درجة على المقياس وهي (30) درجة تم حساب المدى (أعلى درجة - أدنى درجة = 150 - 30 = 120)، ومن ثم تم تقسيم المدى على عدد الفئات (3) لحساب طول الفئة ($120 \div 3 = 40$) وذلك لتقسيم الدرجات على المقياس إلى ثلاثة مستويات:

1. المستوى المنخفض من الأمن النفسي (30 - أقل من 70)

2. المستوى المتوسط من الأمن النفسي (70 - أقل من 110).

3. المستوى المرتفع من الأمن النفسي (110 - 150).

ومن ثم تم حساب النسبة المئوية لدرجات أفراد العينة على المقياس ككل، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار السؤال الثاني:

جدول (15) مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث

الأمن النفسي		المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
عينة البحث		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
		112	38.5%	143	49%	36	12.5%

نلاحظ من الجدول السابق أن المستوى السائد من الأمن النفسي هو المستوى المتوسط حيث بلغت نسبة المئوية (49%) على حين المستوى المنخفض (38.5%) أما المرتفع (12.5%) وبالتالي وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جبر (2020) ودراسة وداعه (2023) التي توصلت لوجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة واتفقت مع دراسة أحمد (2011) ودراسة الزهراني (2022) ودراسة أفولابي وبلوغن (Afolabi & Balogun 2017) التي توصلت لوجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك بأن وجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى الطلبة قد ساهم بتوسط مستوى الأمن النفسي ولكون الأمن النفسي هو من الإحتياجات التي يعد إشباعها مطلب أساسي وضروري لا غنى عنه في حياة الفرد، وعلى الرغم من أن غالبية الطلبة في مرحلة نمو ووعي إلا أنهم ليسوا بالنضج الفكري الكافي الذي يساعدهم على رفع مستوى الأمن النفسي لديهم بالإضافة إلى العديد من العوامل الإجتماعية والظروف الإقتصادية الضاغطة ومعاشية الكوارث الطبيعية (الزلازل) التي حصلت في الآونة الأخيرة وما نتج عنها من أضرار بالإضافة إلى الضغوط الأكاديمية والتقدم العلمي التكنولوجي والتغيرات العالمية من انتشار أوبئة وحروب في الآونة الأخيرة الذي ساهم إلى وجود الكثير من التغيرات المتسارعة والتي بدورها شكّلت صعوبة وتحدي كبير بالنسبة للطلبة في التكيف والتأقلم مع هذه التغيرات والظروف مما يؤثر سلباً على الجانب العاطفي لديهم لكون العواطف والمشاعر تتأثر وتؤثر بالأفراد بالتفاعل مع التحديات والصعوبات وتقلبات الحياة المعاصرة وبدوره قد يؤثر سلباً على إشباع إحتياجاتهم وشعورهم بالقلق والتوتر والخطر في معظم الأوقات فيخفض من إمكانية تحقيق الأمن النفسي لديهم وخاصة في

المرحلة الجامعية التي تعد من المراحل الحياتية الصاخبة والمكثفة بالأحداث والمواقف والتجارب التي قد تفرض على الطالب تحمل مسؤوليته الذاتية والشعور بالإستقلالية مما يعيق توازنه النفسي، كما أنّ العوامل الذاتية كضعف الثقة بالنفس وعدم تقدير ذات والمخاوف الاجتماعية وتوقع الفشل وعدم الإستمتاع في الحياة والتعلم من التجارب وأساليب التنشئة الإجتماعية والأسرية الخاطئة يضعف قدرة الفرد على إشباع احتياجاته فيؤثر سلباً على الشعور بالأمن النفسي (حمزة، 2001، 137).

ثانياً: اختبار صحة الفرضيات:

• الفرضية الأولى: لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات

أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف بكلية التربية على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.

جدول (16) معامل بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي

العينة 291	الأمن النفسي	مستوى الدلالة	الحكم
الذكاء العاطفي	0.535**	0.000	دال / علاقة طردية

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي، حيث معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) وتشير هذه العلاقة أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي لدى الطالب كلما ارتفع لديه مستوى الأمن النفسي والعكس صحيح، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد (2011) ودراسة العوض (2014) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات السابقة بأنّ الأمن النفسي هو حالة من الإستقرار العاطفي وإشباع الحاجات المختلفة من الشعور بالحب والتقبل والانتماء وندرة الشعور بالتهديد والخطر والتي تؤدي إلى تأقلم وانسجام الفرد مع البيئة المحيطة وهذا ما يحققه الذكاء العاطفي لكونه مجموعة من المهارات والميول يشار إليها بالمهارات الذاتية (داخل الشخص) ومتمثلة بمهارات الوعي بالذات وتنظيم العواطف والإنفعالات والإنضباط التي تسهم بارتفاع مستوى الرضا وانخفاض مستوى القلق وعدم الطمأنينة والشعور بالخطر، ومهارات اجتماعية (بين الأشخاص) متمثلة بالتعاطف والشعور بالآخرين وإدراك عواطفهم وانفعالاتهم والعمل على مساعدتهم وتكوين علاقات اجتماعية داعمة وقوية معهم مما يسهم في شعور الفرد بأنه محبوب من قبل الآخرين والانتماء إلى الجماعة (عيسى ورشوان، 2006، 2). وأشار كلاً من ريفين وجيمس (Reven & Games, 1999) بأنّ الإدراك والفهم والتعبير عن المشاعر والعواطف بدقة والتحكم بها هو أساس للإتصال الفعال والمؤثر في حياة الفرد ويُمكن الفرد من التكيف الاجتماعي والإدراك الذاتي والسعادة الشخصية والإحساس بالطمأنينة النفسية.

وبالتالي يمكننا القول بأنَّ الكفاءات العاطفية الذاتية والاجتماعية للذكاء العاطفي هي فنون قيادة وتنظيم الإنفعالات المعقدة والمتداخلة والتعبير عن المشاعر المترتبة ببعضها البعض كالرغبة المصاحبة للخوف والفرح أو الغضب المصاحب للخيبة والخذلان وغيرها من الحالات العاطفية المعقدة التي قد تنتج من معاشة خبرات صادمة وأحداث يومية ضاغطة وبذلك يمكننا اعتبار هذا الفن هو الأداة القوية لتحقيق متطلبات ومكونات الأمن النفسي والسلاح الذي يواجه به الفرد تحديات البيئة المحيطة وعدم امتلاكه له سيؤثر سلباً على أمنه النفسي وقد أشار جولمان (Golman, 1995, 145) أنَّ الصراع الذي يعيشه الفرد وإخفاقه في إشباع حاجاته للأمن من خلال التوازن النفسي بين حالته الداخلية وبين المادية البيئية المتمثلة في التلوث البيئي والتحدّي المادي الحضاري قد يظهر نتيجة انفعالات مضطربة داخل نفسه وسعي حثيث لامتلاك الأدوات العاطفية والمهارات التي تخفف لوعة الإنفعالات وتقلل حدة الصراع. وأشار جولمان (Golman, 2005, 70) إلى أنَّ الذكاء العاطفي يدفعنا إلى التمسك بالوجداني وهو مهارة إنسانية تدفع الإنسان إلى الإيثار والمساعدة، وإنَّ الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الخاصية يكونون أكثر قدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية التي تدل على أنَّ هناك ممن يحتاج إليهم وهذا يجعلهم أكثر استعداداً لأن يتولوا المهمة التي تتطلب المساعدة وتقديم الدعم كالتعليم والرعاية والطبابة و كما أنه يوضح لنا كيفية توجيه العلاقات الإنسانية إذ أنَّ فن العلاقات بين الأفراد هو في معظمه مهارة تطويع عواطف الآخرين وهذه المهارة هي التي تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفاعلية في عقد التواصل مع الآخرين، وهذا بدوره يساهم في تحقيق شعور الحب والدفء والتقبل من قبل الآخرين بالإضافة إلى الشعور بالانتماء إلى الجماعة من خلال الصداقات الناجحة وقلة الشعور بالخطر والعزلة مما يساهم برفع مستوى الأمن النفسي لدى الفرد.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومهاراته الفرعية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث من طلبة معلم صف في كلية التربية أفراد عينة البحث، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (17) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومهاراته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الوعي بالذات	ذكور	88	36.39	3.489	13.771	289	0.000	يوجد فروق
	إناث	203	27.74	5.421				
تنظيم الذات	ذكور	88	38.34	3.403	11.254	289	0.000	يوجد فروق
	إناث	203	31.26	5.456				
الدافعية	ذكور	88	35.34	5.399	6.781	289	0.000	يوجد فروق
	إناث	203	30.90	5.009				
التعاطف	ذكور	88	31.69	5.095	5.075-	289	0.030	يوجد فروق
	إناث	203	34.90	4.891				
المهارات الاجتماعية	ذكور	88	32.72	2.155	7.053-	289	0.000	يوجد فروق
	إناث	203	36.24	4.466				
الذكاء العاطفي	ذكور	88	174.48	12.498	5.684	289	0.000	يوجد فروق
	إناث	203	161.04	20.574				

يتبين من الجدول السابق أنه عند حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة أنَّ قيمة ت كانت عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) بالنسبة لمقياس الذكاء العاطفي ومهاراته (أبعاده) الفرعية (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور بالنسبة لمقياس الذكاء العاطفي ككل ومهاراته الفرعية (الوعي بالذات، تنظيم الذات والدافعية) حيث كانت قيمة متوسطات درجاتهم أعلى من متوسطات درجات الإناث، أما مهارات (التعاطف والمهارات الاجتماعية) فكانت الفروق لصالح الطلبة الإناث حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهن على هذين البعدين أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سالم وأحمد (2012) ودراسة الأسطل (2010) ودراسة طعمة (2018) التي توصلت لوجود فروق في الذكاء العاطفي لصالح الطلبة الذكور، واختلفت مع نتيجة دراسة موساوي وسامية (2022) ودراسة أحمد وحسين (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس كما اتفقت مع نتيجة دراسة الزهراني (2014) التي أشارت إلى تفوق الطلبة الإناث بمهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية، ويمكننا تفسير تفوق الذكور بمهارات الذكاء العاطفي قد ترجع للتنشئة الاجتماعية والأسرية التي تحدد للذكور نمط تنشئة قائم على تحمل المسؤولية وضرورة حل المشكلات ومواجهة التحديات والصعوبات من خلال تحمل المصروف والبحث عن العمل مما يجعله أكثر تركيزاً على تأكيد ذاته وما يمتلك من إمكانيات فيبقى أكثر وعياً وأكثر

منطقية في مفهومه للذات هذا ما يجعله أكثر انضباطاً وتحكماً بانفعالاته ومشاعره الذي بدوره سيسهم في قدرته على التحفيز والانضباط بالعمل على عكس الإناث التي قد تكون أكثر عرضة للإضطرابات المزاجية لأسباب فسيولوجية وضغوط أسرية وقيود اجتماعية تجعلها أكثر حساسية وانفعالية مما يؤثر على ضبطها للذات ودافعيتها والتزامها بالعمل أو الدراسة، كما أنَّ دورها الأساسي قد يقتصر على حل مشكلاتها المرتبطة بدورها الاجتماعي والأسري كالإهتمام والرعاية بأخوتها الصغار مثلاً وكل الأدوار التي تجعلها موجه للآخرين أكثر من الذات وتكون شديدة الحساسية بالآخرين مما يجعل عندها مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية أكبر من الذكور حيث تهتم بالتفاصيل الدقيقة للمواقف والمثيرات وبذلك قد تصبح أكثر تأثراً انفعالياً بمثيرات المحيط على عكس الذكور الذين يتم برمجتهم على التفكير المنطقي والتحمل والإنجاز أكثر من التفكير الوجداني والتركيز على الآخرين، وأشار العمران (2006، 161) بأن الصورة النمطية للذكور أنهم مستقرين عاطفياً وأكثر ثبات ورباطة جأش، على حين تفوق الإناث بالمهارات الاجتماعية وذلك لأنهم قد يكونوا أكثر استعداداً ورغبة في التوجه نحو الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية بسبب أنَّ الإناث لديهن ملكة القدرات اللغوية والتواصل اللفظي التي تسهل عملية الإنخراط الاجتماعي لديهن كما أنَّ مستويات هرمون الأوكسيتوسن (هرمون الحب) يكون أكبر عند الإناث بالإضافة إلى الدماغ الأنثوي الذي يجعلها أكثر تكيفاً مع المحيط الاجتماعي والحساسية إليه.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الرابعة).

لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية بين الطلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من طلبة معلم صف في كلية التربية، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الالذكاء العاطفي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة)

المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الوعي بالذات	الأولى	61	27.74	5.741	3.716-	289	0.000	يوجد فروق
	الرابعة	230	31.05	6.297				
تنظيم الذات	الأولى	61	28.89	5.459	7.307-	289	0.000	يوجد فروق
	الرابعة	230	34.60	5.423				
الدافعية	الأولى	61	31.67	4.795	0.911-	289	0.363	لا يوجد فروق
	الرابعة	230	32.40	5.688				
التعاطف	الأولى	61	31.48	5.585	4.305-	289	0.000	يوجد فروق
	الرابعة	230	34.58	4.850				
المهارات الاجتماعية	الأولى	61	35.30	4.492	0.248	289	0.804	لا يوجد فروق
	الرابعة	230	35.14	4.171				
الذكاء العاطفي	الأولى	61	155.07	17.475	4.686-	289	0.000	يوجد فروق
	الرابعة	230	167.77	19.160				

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت للعينات المستقلة كانت عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) بالنسبة لمقياس الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية (تنظيم الذات، الوعي بالذات والتعاطف) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة) وكانت الفروق لصالح الطلبة في السنة الرابعة في الذكاء العاطفي ككل وأبعاده (تنظيم الذات، الوعي بالذات والتعاطف) حيث قيمة متوسطات درجاتهم أعلى من قيمة متوسطات درجات الطلبة في السنة الأولى على المقياس ككل وهذه الأبعاد، أما بالنسبة للبعدين (الدافعية والمهارات الاجتماعية) فلا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية على هذين البعدين لأنَّ قيمة ت كانت عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاسوحة وآخرون (2020) واختلفت مع نتيجة دراسة أحمد وحسين (2021) التي توصلت بعدم وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير السنة الدراسية وهناك العديد من العوامل التي تجعل طلبة السنة الرابعة لديهم مستوى أعلى في مهارات الذكاء العاطفي منها عوامل نمائية وذاتية واجتماعية وأكاديمية حيث أنهم في مرحلة عمرية ودراسية أكبر من طلبة السنة الأولى فمع تقدمهم في العمر والدراسة يسهم في رفع النضج الشخصي والعاطفي لديهم فغالباً ما يكونوا خلال حياتهم الجامعية مرّو بتجارب حياتية وتفاعلات اجتماعية متعددة ومتنوعة ساهمت في تطوير قدرتهم بالتعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم وفهمها وكيفية التحكم بها عند التعرض إلى مواقف اجتماعية مشابهة للماضي بالإضافة إلى أنَّ الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات يكون أكبر كون

طلبة السنة الرابعة في مرحلة التخرج وأكثر استعداداً للاندماج بالحياة العملية والمهنية بعد الجامعة فيساعددهم على تكوين الوعي الذاتي وفهم أنفسهم ومشاعرهم وتكوين وعي اجتماعي يساعدهم على فهم مشاعر الآخرين والإحساس بهم، أما بالنسبة لبعدي الدافعية والمهارات الاجتماعية فلا يوجد فروق حيث أنَّ الإنضباط والتحفيز يكون لدى طالب السنة الأولى لكونه انتقل إلى مرحلة تعليمية جديدة وبيئة جديدة مما يشكل له دافع في اكتشاف هذه المرحلة والبيئة من خلال المثابرة والمتابعة من أجل التأقلم والتكيف مع المتغيرات والمثيرات أما طالب السنة الرابعة فيكون لديه دافع المثابرة والمتابعة من أجل التخرج والحصول على الشهادة الجامعية والإستعداد إلى الإنتقال إلى الحياة العملية ضمن المجتمع، وبعد المهارات الاجتماعية لا يوجد فروق لكون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ويسعى دائماً إلى الإنتماء مع الجماعة والعمل على تكوين العلاقات الاجتماعية بمختلف مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي وبذلك التوجهات الشخصية تكون واحدة بالاهتمام بالآخرين والمشاركة في الأنشطة التعليمية والورش والدورات التدريبية التي تتطلب الإندماج مع الآخرين لتحقيق الأهداف الأكاديمية وغيرها بالإضافة إلى البيئة الجامعية بتنوعها الثقافي والاجتماعي تعطي فرصاً متساوية لاهتمام الطلبة بكافة المراحل الدراسية بالتواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات والتفاعل الاجتماعي.

- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الأمن النفسي بين الطلبة الذكور والإناث من طلبة معلم صف في كلية التربية، تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ستيودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الأمن النفسي	ذكور	88	94.53	14.054	-0.386	289	0.700	غير دال
	إناث	203	95.38	18.490				

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت للعينات المستقلة كانت عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) بالنسبة لمقياس الأمن النفسي وبذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خولة ونور الهدى (2023) ودراسة عيسى (2013) اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زهراء (2023) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الطلبة الذكور ودراسة تاتيانا (Tatiana,2022) التي توصلت إلى وجود فروق في الأمن النفسي لصالح الطلبة الإناث. ويعتبر الأمن النفسي مطلباً أساسياً وحاجة نفسية إشباعها ضروري لبناء الشخصية الإنسانية تمتد جذوره من الطفولة حتى الشيخوخة سواء ذكر أو أنثى، بالإضافة إلى أنَّ مستوى الأمن النفسي لكلا الجنسين يتأثر بالمحيط والبيئة الاجتماعية والمتغيرات المعاصرة والتنشئة الأسرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والعوامل السياسية وغيرها وكونهم يتعرضون بشكل تقريبي لنفس هذه

العوامل ومشاركتهم نفس التجارب الحياتية لن يكون هناك اختلاف بمستوى الأمن النفسي لديهم وأشار نعيصة (2012، 131) أنَّ الامن النفسي من نعم الله عز وجل التي يبحث عنها الناس بمختلف الأجناس والمراحل العمرية بكل الطرق والوسائل فهو من أهم الإحتياجات الأساسية التي يبدأ تكوينها عند الفرد منذ بداية نشأته ومن أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك الإنساني وترتبط بجميع أنواعه، كما هو الحالة العقلية والنفسية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع وتتحدد قدرته على مواجهه التحديات والإحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق الأمني والتكيف، وعلى الرغم من تفوق الطلبة الذكور في مستوى مهارات الذكاء العاطفي إلا أنَّ الطلبة الإناث كان مستوى مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية أكبر مما ساهم في تساوي الأمن النفسي لديهم لكون مكونات الأمن النفسي تتطلب الحب والتقبل من قبل الآخرين وإشباع الإحتياجات والثقة بالنفس وهذا ما تحققه مهارت الذكاء العاطفي بشكل عام ومهارات التعاطف والكفاءة الاجتماعية بشكل خاص.

- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الرابعة). لمعرفة دلالة الفروق في الأمن النفسي بين الطلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من طلبة معلم صف في كلية التربية، تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (15) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة)

المتغير	السنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ستيودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الأمن النفسي	السنة الأولى	61	92.48	15.717	1.352-	289	0.177	غير دال
	السنة الرابعة	230	95.83	17.598				

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت للعينات المستقلة كانت عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) بالنسبة لمقياس الأمن النفسي وبذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجاجان ونحيلي (2016) على حين اختلفت مع دراسة العمر (2016) التي توصلت لوجود فروق لصالح طلبة السنة الرابعة في الأمن النفسي، كما ذكرنا سابقاً لا يوجد فروق في الأمن النفسي بالنسبة لطلبة السنة الرابعة والأولى لكونه مطلباً أساسياً لاستمرارية الحياة بكافة المراحل العمرية بالإضافة إلى أنَّ الطلبة بمختلف سنواتهم الدراسية يشتركون بنفس الخبرات الأكاديمية والبيئة التعليمية والأساليب التعليمية بالإضافة إلى نفس المنهجية الأكاديمية والتحديات الجامعية التي تؤثر بالأمن النفسي لديهم سلباً أو إيجاباً وبالتالي يتكون لديهم نفس المستوى من الأمن النفسي، كما أن طلبة السنة الأولى والرابعة لم يكون بينهم فروق في المهارات الاجتماعية التي تعد من أهم الوسائل لتحقيق الأمن النفسي للفرد والتي بدورها جعلت مستواهم متقارب في الأمن النفسي.

❖ المقترحات:

1. العمل على إجراء برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة مما يساعدهم في تحسين مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.
2. العمل على تضمين مهارات الذكاء العاطفي في المنهج التعليمي الجامعي النظري والعملي (التدريبي) وذلك لأجل تنمية قدراتهم والإستفادة القصوى منها وما تحويها من مهارات وإمكانات وتوظيفها لتحقيق النجاح، وحل المشكلات ذات الصلة بالحياة الجامعية واليومية على حد سواء، بما قد يسهم في نقل أثر ذلك إلى أساليبهم التعليمية مستقبلاً، وبشكل نماذج قدوة للمتعلمين لاحقاً.
3. العمل على تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لرفع مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.
4. إجراء البحث الحالي على عينات مختلفة وبمراحل عمرية مختلفة، وإجراء دراسات حول علاقة كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي بمتغيرات أخرى سواء معرفية أو شخصية أو وجدانية...

❖ المراجع العربية:

1. إبراهيم، سامية. (2020). سيكولوجية الأمن النفسي. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
2. أبو علام، رجا. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: مكتبة إنجلو المصرية.
3. أبو علام، رجا. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر للجامعات.
4. أحمد، رشيد حسين وحسين، محمد طه. (2021). الخوف من الحب والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة. مجلة كوفاري. 25(1)، 155-167.
5. أحمد، هدى. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 5(4)، 497-511.
6. الأسطل، مصطفى. (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات بمواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
7. أسعد، رنا. (2023). الأمن النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حمص. مجلة جامعة حمص، 45(39)، 11-60.
8. بسيوني، نداء الشربيني. (2021). إسهام النضج الإنفعالي والأمن النفسي في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(4)، 278-317.
9. جاجان، ياسر ونحيلي، علي. (2016). دراسة الفروق بين طلبة السنة الأولى والثالثة في كلية التربية على مقياس الأمن النفسي. مجلة جامعة حمص، 38(5)، 73-102.
10. جبر، نيران يوسف. (2020). اتجاه الهجرة وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية، 31(3)، 467-504.

11. جرادات، حمزة عبد الله. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء المهني لدى عينة من منتسبي المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
12. حاج موسى، أحمد وولاء، حسن. (2024). الذكاء العاطفي وعلاقته بعقلية النمو لدى العاملين في الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في حمص وحماه. مجلة جامعة حمص، 46(3)، 11-54.
13. حرش، كريم وربيعي محمد. (2023). الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب الأولى الجامعي. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 8(1)، 549-593.
14. حمزة، جمال. (2001). سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي. مجلة علم النفس، 58، 135-145.
15. خطاب، محمد شفيق محمود. (2017). الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 4(1)، 463-482.
16. الخليفة، نادية. (2018). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والتربوية، 3(1)، 39-67.
17. خولة، سهلة ومرابطي، نور الهدى. (2023). الأمن النفسي وعلاقته بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالب الجامعي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي قالما، الجزائر.
18. درويش، ديانا. (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الممرضين العاملين بالمشافي العامة في مدينة حمص. مجلة جامعة حمص، 44(3)، 57-99.
19. الدقوشي، حليلة وعوض، سالمة وبدر، هند. (2020). الأمن النفسي والصلابة النفسية وعلاقتهاما بالانتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار. مجلة المختار للعلوم الإنسانية، 38(1)، 58-92.
20. دهش، كرار كريم عبد العباس. (2021). تشبيء الذات وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق.
21. رايح، أنس الطيب الحسين. (2011). الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 2(3)، 58-72.
22. زهراء، وداعه. (2023). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق، 38(8)، 434-463.
23. الزهراني، بشرى. (2022). الانتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، 75(3)، 102-117.
24. الزهراني، عبد الله أحمد. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 41(3)، 763-783.
25. سالم، طالب عبد وأحمد، سافرة سعدون. (2012). الذكاء العاطفي وعلاقته بالخجل لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 34(2)، 377-412.

26. سعيد، سعاد جبر. (2015). الذكاء الإنفعالي وعلم النفس التربوي. ط1. الأردن: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
27. السويح، مفتاح سالم. (2017). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. المجلة العلمية لكلية التربية، 4(2)، 239-265.
28. الصرايرة، خالد أحمد. (2009). التماثل التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقته بإحساسهم بالأمن، منتدى الأستاذ العدد 5 و6، الجزائر، 100-133.
29. طعمة، شيناز فرح. (2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكفاءة الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة حمص، 40(16)، 101-133.
30. الطهراوي، جميل حسن. (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. مجلة الجامعة الإسلامية، 15(2)،
31. عباس، رنا. (2023). علاقة التفكير الناقد بمستويات الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم صف (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين). مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(4)، 82-103.
32. العبيدي، عمار عوض وفريح، فؤاد محمد. (2021). الذكاء العاطفي وعلاقته بالإكتئاب النفسي لدى طلبة جامعة الأنبار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 69(18)، 397-421.
33. عثمان، عبد الحي. (2002). الذكاء العاطفي (مفاهيم وتطبيقات). الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
34. العمر، محمد صابر. (2016). قلق الموت وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة حمص، 38(38)، 39-70.
35. العمران، جيهان عيسى أبو راشد. (2006). الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرنيين تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية. مجلة جامعة دمشق، 22(2)، 131-168.
36. العوض، نبال. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني (دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتين المراهقة المبكرة والرشد المبكر على عينة من طلبة جامعة حلب فرع إدلب). [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمشق.
37. عيسى، تواتي. (2013). علاقة الأمن النفسي بالإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الوادي). المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، 4(3)، 31-54.
38. غالية، أحمد. (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة المنارة، 1(1)، 63-89.
39. الفار، خالد. (2016). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات. القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.
40. الفهمي، فهد. (2019). الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 108(5)، 144-148.

41. القيسي، عامر ياس خضر. (2013). النضج الإنفعالي وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين وأقرانهم العاديين دراسة مقارنة. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
42. الكوت، سليمة والجري، أحلام وبالنور، عفاف. (2024). قلق المستقبل والأمن النفسي وعلاقته بجائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الجامعية ببعض كليات جامعة المرقب /الخمس. *مجلة العلوم الإنسانية*، 28(2)، 545 – 586.
43. لزنك، أحمد. (2011). بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي لدى ممارسي الرياضة القتالية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، معهد التربية الرياضية، جامعة الجزائر.
44. ماجد، هدلة يحيى. (2023). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب الفراهيدي*، 15(52)، 374-395.
45. المالكي، عطية محمد راجح. (2024). الذكاء العاطفي وعلاقته بكفاءة التواصل الالكتروني لدى طلبة جامعة طائف. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، 90(1)، 444-501.
46. متولي، راندا حسيني. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 19(3)، 271-300.
47. محمد، عبد السلام وسعيد، عائشة سالم. (2022). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية (دراسة على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم المرج). *الجمعية الليبية لعلوم التربية*، 3(12)، 221 – 240.
48. موساوي، أم السعد وسامية، إبراهيمي. (2022). الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة). *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 12(2)، 436 – 456.
49. موسى، إسماء نزار. (2024). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار*، 14(3)، 659 – 676.
50. نصرات، السعيد وممادي، شوقي. (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8(4)، 95 – 113.
51. نعيمة، رغداء. (2012). الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية". *مجلة جامعة دمشق*، 3(28)، 113 – 153.
52. الهاجري، وفاء شافي. (2021). الألكسيثيميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 17(2)، 35 – 85.

❖ المراجع الأجنبية:

1. Afolabi, A. & Baloguna, A. (2017). Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction. *Psychological Thought*, 10 (2), 247 – 261

2. Bartz, D. (2019). Grit, Emotional Intelligence, and Mindset: Three Skill Sets for Fostering Career Advancement for Organization Members. *International Journal of Education and Human Developments*, 5(1), 1–6.
3. Constantinos, M., & Voulgaridou, I. (2024). Emotional intelligence across the personality spectrum: A study of university students' personality profiles. *Personality and Individual Differences*, 222, 112–126.
4. Dawnen, C. & zha, X. (2018). Psychological security of first born children under a Tho-child policy, World Conference on Management Science and Human Social Development. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*. 120, 475–481.
5. Goleman, D. (1995). **Emotional Intelligence**: Why it can matter More than IQ. New York: Bantam Books.
6. Golman, D. (1995). *The Emotional Intelligence*. New York: Bantam Books.
7. Golman, D. (2000). *The Emotional Intelligence In Individual*. Groups and Organization, San Francisco: Jossey –Bass.
8. Lyu, B., & Sun, G. (2022). Relationship between emotional intelligence and self-efficacy among college students: the mediating role of coping styles. *Discover Psychology*, 42(2), 1–8.
9. Mayer, J., Salovey, P. (2001). Emotional Intelligence and Giftedness. *Journal of Intelligence*, 23(3) 31–49.
10. Nieto, A., Sánchez-Rosas, J., & Gómez-Iñiguez, C. (2024). Identifying the role of emotional intelligence in achievement emotions and their effects on deep learning strategies in university students. *Revista de Psicodidáctica (English ed.)*, 29(1), 47–56.
11. Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (2013). *Handbook of social work*. New Jersey, USA, John Wiley & sons, Inc.
12. Ruzimurotovna, A. D. (2024). RELATIONSHIP BETWEEN EMOTIONAL INTELLIGENCE AND LIFE SATISFACTION. *Conferencea*, 1–6.
13. Sadeghian, E., & Heidariyann, A. (2010). Stressful Factors and their Relation with Psychological Security of Students at Hamedan Medical University, Iran University of Medicine. *Journal of Nursing and Midwifery*, 1. 70–93.

14. Shalchi, B., Beigzadeh, M. N., Shafiee-Kandjani, A. R., Shahrokhi, H., & Khanmiri, B. H. (2024). Childhood maltreatment and vulnerability to substance use disorders: The mediating role of psychological security. *Health promotion perspectives*, 14 (2), 193.
15. Tatiana, B., Kobicheva, A., Tokareva, E., & Mokhorov, D. (2022). The relationship between students' psychological security level, academic engagement and performance variables in the digital educational environment. *Education and information technologies*, 27(7), 9385-9399.
16. Tuyakova, U., Baizhumanova, B., Mustapaeva, T., Alekeshova, L., & Otarmaeva, Z. (2022). Developing emotional intelligence in student teachers in universities. *Humanities & Social Sciences Communications*, 9 (1),.
17. Ugoani John N. N., Amu, Christain U., Kalu Emenike O (2015). Dimensions of emotional intelligence and Transformational Leadership :A Correlation, *6.(2)* , 236-269.

أدوات البحث:

مقياس الذكاء العاطفي إعداد درويش (2022).

الرقم	البند	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر بالثقة في ذاتي.					
2	أستطيع تغيير انفعالاتي بسرعة عندما تتغير الظروف.					
3	عند سماعي عن مشكلة لشخص ما يتداعى إلى ذهني حلول كثيرة لها.					
4	أبادر بمحادثة الآخرين.					
5	أفضل إنجاز الأعمال التي تتطلب جهداً.					
6	أشعر بالضيق عند مواجهة شخص غاضب.					
7	أقدر انفعالاتي تقديراً واقعياً.					
8	عادة أكون هادئ وإيجابي حتى في الظروف الصعبة.					
9	لدي نظرة إيجابية تجاه مستقبلي.					
10	ينتابني الشعور بالضيق تجاه أي شخص يخالف القانون.					
11	أستطيع أن أنحي عواطفني جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالي.					
12	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري.					
13	لدي القدرة على تحديد جوانب القوة والضعف في ذاتي.					
14	لدي كفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية.					
15	أستطيع التركيز جيداً عند أدائي أي عمل في ظروف ضاغطة.					
16	لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي .					
17	أناثر بردود أفعال الآخرين.					
18	أفضل العمل على تحقيق الأهداف التي تتطلب مستوى عالٍ من التحدي.					
19	أستطيع التعبير عن مشاعري بوضوح.					
20	أأخذ القضايا العامة حيزاً كبيراً من تفكيري.					
21	أستطيع فهم نشاط الجماعة والتناغم معه.					
22	عندما أشعر بالتوتر والعصبية تجاه شخص ما فإنني أراجع وأعيد تقييم الموقف.					
23	أتابع باهتمام أخبار الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.					
24	أستطيع حل الخلافات التي تنشأ بين أفراد الجماعة.					
25	أبذل قصارى جهدي في أي عمل حتى وإن لم يقدره الآخرون.					
26	أستطيع إنجاز أعمالي بنشاط وبتركيز عالٍ.					
27	استمع إلى مشكلات الآخرين وأسعى إلى حلها.					
28	أستطيع تغيير وجهة نظر الجماعة تجاه موضوع ما.					
29	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة .					
30	أستطيع ربط مشاعري بما أفكر فيه.					
31	أفضل العمل مع فريق عمل متميز.					
32	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط.					

33	أحاول تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الآخرين.				
34	لديّ الوعي بما أقوم به من أعمال يومية.				
35	عندما يكون مزاجي متكدر فأنا أذهب إلى (صديق، نادي) كي أغير حالتي المزاجية.				
36	أحب القيام بمسؤولياتي بغض النظر عن النتائج.				
37	لا أظهر مشاعري السلبية للآخرين.				
38	إحساسي بانفعالات الآخرين الحزينة يجعلني مشفقاً عليهم.				
39	أحرص على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين.				
40	أقدر العقبات الممكنة قبل الشروع في أي عمل.				
41	لدي قدرة في التأثير على الآخرين.				
42	أفعل ما يتوقعه الناس مني مهما كلفني ذلك من جهد.				
43	أشعر بالضيق لما يصيب الآخرين من أحداث مؤلمة.				
44	أستطيع التحدث أمام حشد من الناس.				
45	عندما أشعر بالضيق فأنا أشغل نفسي في عمل أفضله.				
46	أستطيع السيطرة على انفعالاتي بعد أي موقف محزن.				
47	أعتبر نفسي موضع ثقة في الآخرين.				
48	لدي القدرة على تحديد سبب الضيق الذي ينتابني .				
49	لا توقفني العقبات عن تحقيق أهدافي.				
50	أتذكر الأحداث السارة أكثر من الأحداث غير السارة.				

مقياس الأمن النفسي إعداد جبر (2020)

الرقم	البند	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
1	أرغب عادة في أن أكون مع الآخرين أكثر مما أكون لوحد.					
2	أشعر بالإرتياح عند وجودي مع الآخرين.					
3	أشعر بعدم الثقة بنفس.					
4	أشعر أنني أحصل على قدر كاف من الثناء من قبل الآخرين.					
5	أحس مراراً بأنني مستاء ممن حولي.					
6	أشعر بأن الناس يحبونني كمحبتهم للآخرين.					
7	أحس بقلق لمدة طويلة عند تعرضي لبعض الإهانات والمواقف المحرجة.					
8	أرتاح مع نفسي.					
9	أميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها.					
10	ينتابني الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس.					
11	أشعر بأنني حاصل على حقي في هذه الحياة.					
12	أقبل النقد بروح رياضية.					
13	تهبط عزيمتي بسهولة.					
14	أشعر بالود نحو معظم الناس.					
15	أشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان.					
16	أنا شخص عصبي.					
17	ينتابني الشعور بعدم الرضا عن الذات.					
18	أنا شخص سعيد.					
19	أنسجم مع الآخرين بسهولة.					
20	أشعر بأنني عبء على الآخرين.					
21	أقضي وقتاً طويلاً قلقاً على مستقبلي.					
22	يقلقني شعوري بالنقص.					
23	أشعر أنني مهمل من الآخرين ولا أحظى باهتمامهم اللازم.					
24	أميل إلى الشك بالآخرين.					
25	أفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم.					
26	أشعر بالأسى والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.					
27	أشعر بأنني ناجح بدراستي.					
28	أغضب وأثور بسهولة.					
29	أعيش كما أريد وليس كما يريد الآخرون.					
30	أعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه.					

